المسرحية الكوميدية

خطفونى .. ولاد الإيه ؟
أو
حكاية الفلاح عبد المطيع

الرؤية الخامسة

تأليف

السيد حافظ

كلمة للباحثين والمهتمين

عزيزى القارىء .. الناقد .. المخرج .. الباحث .. المبدع المسرحى ..

- **هذه الرؤية الخامسة لمسرحيتى حكاية الفلاح عبد المطيع .. والتى تحمل عنوان "خطفونى ولاد الإيه " ؟**
- **كتبت هذه المسرحية خمس مرات فى عشرين سنة سابقة ..**
- **الرؤية الأولى قصة بعنوان "نفوس ودروس من سلسلة البحوث السلطانية فى بلاد مصرية " نشرت عام ١٩٧٦ فى مجلة الثقافة العربية الليبية .**
- **الرؤية الثانية كتبت مسرحية فصل واحد ونشرت فى جريدة الوطن الكويتية عام ١٩٨١ فى عددين متتاليين من ملحق الثقافة والفن .**

- الرؤية الثالثة نشرت فى كتاب من فصلين ونشرت ضمن مطبوعات كتاب صوت الخليج ونشرت عام ١٩٨٣ ـ الكويت .
- الرؤية الرابعة كتبت المسرحية بالعامية برؤية جديدة بعد أحداث زلزال مصر عام ١٩٩٣ وأخرجها مجدى عبيد .
- والرؤية الخامسة والتى بين يديك كتبت عام ١٩٩٦ بعنوان جديد "خطفونى ولاد الإيه ؟ "

الكاتب

إهداء

" إلى الفنان القدير المبدع محمد عوض .. الذى عاش معى ثلاثة أشهر أثناء كتابة هذه المسرحية ومعه المخرج الكبير مجدى مجاهد "

السيد حافظ

تنبيه و تحذير

حقوق المؤلف محفوظة :
لا يحق لأى فرقة مسرحية هواة أو محترفين فى مصر أو الوطن العربى استغلال هذا العمل بأى شكل من الأشكال الفنية (مسرحية أو إذاعية أو تليفزيونية أو طباعة أو مايستجد أو الإدعاء بإعداده بأى لهجة غير المصرية) إلا بإذن من المؤلف .

(عنوان المؤلف)

(١٢ شارع طارق يحيى عبد الغنى / التعاون / الهرم الجيزة
ت و فاكس : ٣٨٦٨٦٥٧ (٠٢))

الفصل الأول

المشهد الأول

راوى ١ : مساء الخير عليكم .. *(يطهذ هنخ نـ زتئذ زقهنخه)*

راوى ٢ : مساء النور والانوار على اهل بلدى الكرام ..*(يطهذ لمئأةجئنطلعئق ز)*

راوى ١ : الليله دى حنحكى لكم حكاية سلطان .. مصر قنصوة الغورى ..

راوى ٢ : لا وحكاية سلطان زمانه .. الفلاح عبد المطيع ..

راوى ١ : سلطان مصر قنصوة الغورى .. إزاى جه وحكم البلاد .. وإيه اللى جرى فى زمانه للعباد ..

راوى ٢ : سلطان زمانه فلاح بسيط .. اسمه عبد المطيع .. وكان بيعيش فى عصر السلطان قنصوة الغورى ..

راوى ١ : الحكاية دى حققية ..

راواى ٢ : وحصلت فى مدينة القاهرة ..

راوى ١ : فى ليلة من ليالى مصر المحروسة .. وكان السلطان العادل طومان باى راجع إلى قصره فى القلعة ..

راوى ٢ : ضربوه بخنجر فى الظلام ..

راوى ١ : الخنجر مجاش فى السلطان ..

راوى ٢ : جريت العساكر وجريت المماليك يدوروا على اللى ضرب الخنجر على السلطان .. فى الضلمة ..

راوى ١ : وفى الليل .. وبين المشاعل والجرى والهرتك والبرتك .. اختفى السلطان العادل طومان باى ..

راوى ٢ : فى الوقت ده كان سلطان زمانه عبد المطيع .. قاعد قدام الدار مع جارته فاطمة .. وفاطمة عطيته برتقالتين .. وياعينى على الحنان والحنية عبد المطيع .. أكل واحدة وعطى عياله برتقالة .. وخاف يقول لمراته عن برتقال فاطمة .. أو يجيب سيرتها لياكل علقة من مراته أم بثينة .. *(يطهذطلمئخ و)*

المنادى : يا أهل القاهرة .. يا أهل القاهرة مرسوم .. مرسوم سلطان البلاد العادل طومان باى .. حفظه المولى ورعاه .. إختفى من المدينة .. وإللى يلقاه يبلغه الأمان .. أن القاهرة المحروسة محتاجة له .. ورجاله المماليك عايزينه ..

مرسوم .. سلطان تايه يا ولاد الحلال .. والأمان لمولانا السلطان العادل طومان باى .. إظهر وبان عليك الأمان .. كل البلاد محتاجه لك إظهر يا مولاى .. حكمت البلاد ٣ شهور والناس بتدور عليك وتدور .. سلطان تايه يا ولاد الحلال ..

(ةخف وك زةئذك زقمخه هيطهذ لمرك عاخكطريظ هسجب عكوي زئذ هائ ا خئذ هسائق هاجئذ عكوكي زئذ لمرك عاخك زليظ هسائق خئذ هسجب)

(طهذ اجلهع بطفك ةةسئجذ)

قلـــة : لأ .. الفص دا بتاعى أنا ..

بليـــة : بقولك هات يا ولد ..

قلـــة : بقولك سيب الفص بتاعى ..

بليـــة : دول تسع فصوص والبرتقالة فيها عشرة ..

قلـــة : لو ماعطتنيش الفص بتاعى دلوقت أكسر دماغك ..

بليـــة : ماتقدرش تكسر دماغى ولا تعمل لى حاجة ..

قلـــة : طيب خد .. طيب خد *(يصنا ذ)* ..

بليـــة : آه يا مه .. يامه إلحقينى الواد قلـــة ضربنى ..

أم بثينة : *(ةخك)* يخرب بيوتكم .. كفاية عراك .. كفاية دوشة .. قولوا لى الرز فين اللى أنا شيلاه .. عايزة أطفحكم مش لاقية رز ..

قلـــة : يامه الواد ده خطف منى الفص بتاعى ..

أم بثينة : فص إيه ؟

قلـــة : فص البرتقال ..

أم بثينة : برتقال .. فى بيتنا برتقال .. يا مصيبتى .. يا لهوى يا خرابى .. منين ..

قلـــة : أيوة يامه .. فى بيتنا برتقال ..

أم بثينة : فين البرتقال ده .. ومين اللى جابه ودخل هنا إزاى ؟

قلـــة : دا أبويا اللى جابه ..

بليـــة : كداب .. دى جارتنا فاطمة ..

أم بثينة : فاطمة ولا أبوك ؟ .. إكلم إنطق .. قول .. فاطمة ولا أبوك .. إنطق يا واد.

قلـــة : بصراحة يامه أبويا قال لنا خدوا البرتقالة دى ووزعوها عليكم .. كل واحد أخد فص .. وقال لنا لو أمكم سألتكم ماتقولولهاش إن فاطمة هى اللى إديتها له من شوية .. لما كانوا قاعدين مع بعض جنب الساقية .. وهى تقوله هئ هئ وأبويا يقول لها .. هأ هأ ..

أم بثينة : فاطمة يا لهوى .. يا مصيبتى .. يا ناس إلحقونى *(تة شيج)*

بثينـــة : *(تةخنث)* فيه إيه يامه .. حد اتعور من العيال ولا حاجة ؟

أم بثينة : لأ .. يا ريت حد اتعور ..!

بثينـــة : حد مات .. ؟

أم بثينة : يا ريت حد مات اكتر اكتر دى مصيبه اكبر ..

بثينـــه : ايه يامه فيه ايه خضتينى ..

ام بثينه : تعالى شوفى ابوكى .. ابوكى وعمايله ..

بثينـــه : تانى يامه .. ابويا وعمايله .. عمل ايه تانى ..

ام بثينه : جاب برتقاله وعطاها للعيال ..

بثينـــه : كل واحد برتقاله طب انا ماخدتش ..

ام بثينه : كل واحد فص .. فص برتقاله ياختى ..

بثينـــه : طب فين الفص بتاعى ..

بليه : فى فص اهوه شايلهولك *(ىخنجنـ لـم جى اطكزنهك)*

بثينه : *(تخفنـ)* هات يا واد *(تةئكنـ)* .. وفيها ايه يامه لما ابويا جايب برتقاله ..

ام بثينه : بيقول للعيال ماتقولوش ان خالتكم فاطمه اللى جيباها .. تبقى هى اللى مد هاله وعايز يخلى العيال تحب فاطمه وتكرهنى ..

دوقرم : يامه انا جعان جعان يامه *(ىلإهلإخ)* جعانين .. جعانين ..

ام بثينه : مش لاقيه الرز .. كنت شيلاه فى جراب الساقيه شفيه يا بثينه..

بثينه : رز ايه يامه اللى بتدورى عليه ما شفتهوش ..

ام بثينه : الرز شفتى عمايل ابوكى مش عارفه اطفح العيال وهو يجيب لهم برتقال ويقولهم من عند فاطمه ..

بثينه : يامه ما تصدقيش العيال ..

ام بثينه : امال اصدق مين .. يافاطمه يافاطمه *(تمئخ و)*

عبدالسميع : *(فى عجب ائ ا)* عايزه ايه يا وليه ؟

ام بثينه : عايزه ايه ياوليه .. ؟ لم لحمك يا عبدالسميع عن جوزى

عبدالسميع : يافتاح ياعليم على الصبح .. اصطبحنا على قلـــة الادب ..

بثينه : يامه خلاص ..

ام بثينه : بنتك عطت برتقاله لجوزى ..

عبدالسميع : بنتى أنا عطت برتقالة لجوزك *(مؤكدة)* آه البرتقالة لأ دول برتقالتين أنا سايبهم ثلاثة بالليل أصحى ألقاهم واحدة .. هات ياولية البرتقالتين ..

أم بثينة : آه يا فاطمة .. إن ما وريتك ..

عبد السميع : ناقص برتقالتين أنا شارى أربع برتقالات أكلت واحدة وسيبت ثلاثة صبحت الصبح لاقيتهم واحدة .. يبقى عيل من عيالك نط من فوق سطح الدار وسرق البرتقال .. لمى عيالك الحرامية يا أم بثينة ..

أم بثينة : إخرص يا راجل يا طويل اللسان *(تآخد اتجهت آلهئ جمؤي)*

بثينة : يامه يمكن الواد بلية نط من على السطح ..

أم بثينة : واد يا بلية .. أنت نطيت على السطح ..؟

بلية : لا والله يامه .. أبويا اللى عطها لى ..

عبد السميع : يبقى أبوك اللى نط على السطح .. مش قاصد البرتقال قاصد اللى عندهم البرتقال ..

بليـــة : يا عم بلاش الكلام دا ... أبويا أنا مايعملش كده ...

عبد السميع : لأ ... يعمل .. جوزك يعمل يا نفيسة أى حاجة فى الدنيا ... أنا عارفه وعاجنة وخبزه ...

أم بثينة : بقولك إيه ... بلاش طولة لسان ..

عبد السميع : إسألى أى حد عن جوزك وهو حيقولك .. فى حد فى الدنيا يكلم الحمار ويقعد يتساير معاه بالساعات ..

أم بثينة : *(الواتجهب)* شفتى الناس بتقول على أبوكى بيقعد يكلم الحمار ..

بثينة : يامه ... الحمار كاتم الأسرار .

عبدالسميع : وبعدين عيب عليكم تنطم على السطح وتاخدم البرتقال ..

ام بثينه : اخرس يا راجل يا تعبان .... احنا لا بنط على سور ولا نعرفش الا الابواب واسأل بنتك جايز عطيت الراجل البرتقال سكيتى وانت نايم .. ياللى نايم على ودانك ..

بثينه : يامه بتقولى ايه بس ..

ام بثينه : ما انت عارفه ابوكى لما يسمع صوت فاطمه .. بيسخسخ وتجيله دوخه وينحنح ..

عبد السميع : اخرسى يا وليه .. بنتى من اشرف البنات ..

ام بثينه : يا خويا اتنيل و اسكت ... دا انت نايم على ودانك ..

فاطمة : *(تخرث غئس لذ)* فيه ايه يا خالتى ..

ام بثينه : خالتك دى ايه مش عارفه فيه ايه .. فيه برتقال بيتوزع ..وكلام .. وحاجات من تحت لتحت وابوكى نايم على ودانه ..؟؟!!

فاطمة : بثينه سكتى امك انا مش هاكلمها علشان خاطرك ..

بثينه : يامه عيب كده ..

ام بثينه : عيب كده ايه .. قوليلها هى اللى عيب كده .. خطافة الرجاله بالبرتقال .. تدى الراجل برتقاله يطب فيها ..

عبدالسميع : ادخلى جوه يا فاطمه احسن انا حلمت انى دست على خنفسه امبارح وعورت رجلى ..

ام بثينة : انا خنفسه يا راجل محسوب على الرجاله غلط .. طب ما انا كمان حلمت ببرص ماشى على الحيطه وضربته بالشبشب ..

عبد السميع : انا برص يا وليه يا قرشانه ..

فاطمة : يا ابه ادخل الدار .. ادخل الدار احسن مش هتخلص النهارده *(آغيـن نزتئتي .) (تهك تكلئتهئ الئ لعئ)*

ام بثينه : هذا الجار اسوأ جار ..

عبد السميع : نجنا يا منجى عبادك الاخيار ..

فاطمة : حقك على يا بثينه انتم احسن جيران ..

بثينه : لا.. بل انتم احسن جيران ..

الاطفال : جوعانين نرغب فى اكل الطعام

(ﻃﻚ ﺟﻬﺊ ﺯﺗﻤﺤﺼﺪﻭ .. ﻏﻬﺊﻭ .. ﻟﺴﺨﻬﺨﺊ ﺃﻗﻴﺌﻆ .. ﻗﻬﻠﻴﺨﻮ .. ﻏﻮ ﺀﺧﺬ ﺟﻠﻜﻨﻚ ﺫ ﺟﻌﺌﻬﻲ ﻡ ﺟﻌﺌﻬﻲ ﻡ)

الراوى : على صوت المنادى ينادى فى البلاد اختفى السلطان العادل طومان باى معقول هذا الكلام اختفى السلطان ودلونا يا خلايق منين نجيب السلطان .. ؟؟ فى خمس سنين حكم مصر خمس سلاطين اخرهم كان السلطان العادل طومان باى اللى قعد ٣ شهور اجتمع الكبار والاعيان والامراء والمماليك فلان وفلان وعلان ومن ضمنهم امير غلبان اسمه قنصوة الغورى فاختاروه سلطان البلاد الراجل ما صدقش نفسه عمره ستين سنه و ملوش ولا شعره بيضه فى دقنة ولا يعرف صبغه ولا كوافير الراجل ما صدقش قعد يبكى ويقول لا انا مش عايز ابقى سلطان .. كل الامراء المجتمعين معاه قالوله لا دا قدرك انك تبقى سلطان البلاد واصبح هذا الامير المسكين فى ليله وضحاها السلطان قنصوة الغورى واتفرج ياسلام على قنصوة الغورى السلطان سلطان البلاد والفلاح الغلبان عبدالمطيع سلطان زمانه .. سلطان تايه يا ولاد الحلال ..

عبد المطيع : *(ﻠﻴﺨﻚ ﻋﺎﻇﻬﻄﺮﻳﻈﻲ ﺟﺬ ﺣﻠﺌﺬ)* يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم يا عالم بحالى وغنى عن سؤالى يومين البلد هايصه وزايطه والنماس خايفة بيدوروا على السلطان المخطوف العادل . طومان باى سلطان تايه يا ولاد الحلال .. مش كفايه مافيش شغل والسوق مقفول *(ﻬﺣﻠﺌﺬﻳﻤﻒ)* انت كمان زعلان منى يا صاحبى .. *(ﻬﺣﻠﺌﺬﻳﻤﻒ)* انت تعرف فين السلطان المخطوف *(ﻠﻳﻤﻒ ﻬﺣﻠﺌﺬ)*.. مش عارف ولاانا اعرف .. اهم عينوا سلطان جديد اسمه قنصوة الغورى مبسوط بتقول ايه ؟ لا .. يا راجل قول كلام غير ده ..معقول *(ﻬﺣﻠﺌﺬ ﻳﻤﻒ)* *(ﻠﻴﻄﺬﻬﻮ ﻟﻤﺮﻙ ﻋﺎﻇﻬﺰﻠﻴﻆ)* معقول ..لا.. انت حمار فى دى عبد السميع ما يعملش كده ..ده جبان *(ﻬﺣﻠﺌﺬﻳﻤﻒ)* تمام ..تمام لا عبد السميع ما يخطفش السلطان انت فى دى غلطان .. فى دى طلعت حمار .

ام بثينه : *(ﻟﻄﻪﺫ)* الراجل اتجنن بيكلم الحمار ..

عبد المطيع : والله انت بتفهم كويس احسن من رئيس العسكر و العسس ..

ام بثينه : يا لهوى لو سمعوك المماليك كانوا دبحوك واستريحت منك ..

عبد المطيع : وعندك قلب طيب *(ﻟﺌﻮﻚﻳﺨﺖﻬﺣﻠﺌﺬ)* أحسن من قلب نفيسة مراتى طويلة اللسان ..

ام بثينه : *(عـو حخ)* اخرس قطع لسانك .. وبتشبه الحمار بيا يا ابوعقل خرفان يومين وانت قاعد تتكلم وكسلان زى بتوع السياسة وكتاب القصر بدل ما كنت تبقى فلاح كنت اتعلم وابقى كاتب فى ديوان السلطان او من عسكر المماليك . *(لي زلعهئ عانخطريظ)*

عبد المطيع : *(لإيكف تطيهئهي شذ عـويهـذ لإيزلعهئ)* يا حمارى انت حمار وانا حاقولك على سر الاسرار انا بحب مراتى ام بثينه جدا ..

ام بثينه : عبد المطيع . بقولك ايه ما تعملهمش عليا .. انا عاجناك و خبزاك يا كسلان يا عدمان يا صدمان يا بتاع فاطمه بنت الجيران اللى بتطفحك البرتقال يا مخادع . *(تجنو هيجنوئ لئلهئ) (ة شرخل ارهشئلمةهئلك قئسد .)*

الكاشف : فيه ايه جرى ايه..جرى ايه ياعمى ..جرى ايه يا حماتى

ام بثينه : اساله جرى ايه نايم فى العسل وما بيشوفش اكل العيال *(عانخطريظيخا إهئ هلك قئسد .)*

عبد المطيع : *(هئلزئ)* يا بنى باين الوليه جاعت .. عايزه تاكل دراعى *(ا شه ة لقفظ)* اسالها يا بنى يا حبيبى يا خطيب بنتى ..

الكاشف : فيه ايه يا ام بثينه ..

ام بثينه : عمك عبدالمطيع الكسلان العطلان التعبان .. العدمان الصدمان .. راقد قدام البيت بقاله يومين لا شغله ولا مشغله ناكل منين؟ نشرب منين ؟ نصرف منين ؟..

الكاشف : ماهى كل اهل المحروسه عاطله عن العمل .. السوق نايم والمماليك نهبوا كل حاجه ..

ام بثينه : يا مصيبتك يا خيبتك يا ام بثينه .. حتى عريس بنتك طالع زى ابوكى خايب ونايب ويدافع عن حماه عمال على بطال .. ويكدب كمان علشان يخبى عليه ..

الكاشف : انا كداب .. الله يسامحك يا ام بثينه ..

ام بثينه : كداب ومنافق كمان يا كاشف يا بن زينات ..

الكاشف : انا يا ام بثينه كداب و منافق ..

ام بثينه : ايوه انت يا بتاع المناديل بأويه يا منيل ..

الكاشف : الله يسامحك وعلى اى حال انا مش جاى البيت ده تانى مادام انا باتشتم هنا .. يبقى ماليش لازمه اجى هنا ..

عبد المطيع : يابنى حقك عليا هات راسك ابوسها ..معلش عجبك اللى عملتيه فى خطيب بنتك يا وليه حرام عليكى.. دا شاب كويس قوى ..

ام بثينه : كويس قوى علشان عمال يدافع عنك عمال على بطال .. اللى ما شفنا منه حاجه .. ولا بيدخل على البت بكيس فاكهه حتى فى يوم من الايام ..

الكاشف : أنا مش مقصر يا حماتى المماليك نازلين تفتيش من باب لباب .. ومن دكان لدكان .. ووقفوا حال الدنيا بيدوروا على السلطان المخطوف .. والسلطان الجديد ما بيجلوش نوم .. وصاحى ليل نهار ومستنى يعرف السلطان اللى قبل منه .. لسه حى .. والا مات والسوق والناس متعطلين ..لا انا ولا عم عبدالمطيع مقصرين فىحاجه يا حماتى ..

ام بثينه : اتنيل وانت خايب زيه ..

الكاشف : خلاص انا ماشى ومش داخل البيت ده تانى ..

عبد المطيع : تعالى يا بنى اخزى الشيطان ..كده تزعلى خطيب بنتك تشتميه وتقوليله اتنيل .. حتضيعى الراجل خطيب البنت بالشكل دا .. هو حد لاقى حد يجوز بنته اليومين دول .. بوسى راسه ولمى الدور اعملى معروف البنت بتحبه وروحها فيه *(يد ه الحيئ عالخطريظ هي لزق ئخ زلكقئسد . حةويقمظ آل اتيمبئ م تمك ئخز ن)*

ام بثينه : غور انت و هو ..

عبد المطيع : الهى يا رب لو ما بستيش راسه تجيلك ساكته قلبيه يا نفيسة بنتك بتحبه ..

ام بثينه : ما هى البنت خايبه زيك و زيه .. يا فالح ..

الكاشف : خلاص يا عمى انا ح امشى ..

عبد المطيع : لأ تمشى فين .. *(الخفي زب)* يللا روحى اتاسفى له وخلصينى ..

ام بثينه : لأ .. مش متأسفه .. انا ماشيه وسايبه لكم الدنيا *(تخث)*

عبد المطيع : *(يد ه الككقئسد .)* خلاص بقى مادام هى مش عايزه تبوس راسك روح انت بوس راسها ..

الكاشف : ياعمى دى اهانتنى .. انا اللى ابوس راسها ..

عبد المطيع : هى كده .. دايما نكديه .. المهم ان بثينه بتحبك وانت بتحبها لما تتجوز ما تدخلهاش بيتكم ولو دخلت بلغ عنها العسكر ولبسها حله وقول انها حراميه .. واللا قول انها خطفت السلطان ونصيحتى لك شوف بيت بعيد عن حماتك فى امبابه .. علشان ما تجيلكش ولا تتعب دماغك ..

الكاشف : يا عمى انا اتشتمت ... وانت ساكت ..

عبد المطيع : انا ساكت انا ما سكتش انا اسكت.. دى معقوله ..

الكاشف : امال عملت ايه يا عمى ..؟

عبد المطيع : انا دعيت عليها .. قلت خدها يارب واقصف عمرها بقى .. بقالى اربعين سنه باتوسل اليك الهى وانت جاهى يا قادر يا كريم تموتى الضهر قبل العصر يا نفيسة يا بنت حندوقه وتموتى العصر قبل المغرب وتموتى المغرب قبل العشا .. وتموتى العشا قبل الفجر ..

الكاشف : ربنا يسهل بقى ونتجوز انا وبثينه ..

عبد المطيع : المهم اخبار الشغل ايه .. طمنى عنك .. لقيت بيت .. حوشت كام دينار تشترى بيهم حاجات لزوم الجواز ..

الكاشف : البضاعه نايامه فى السوق زى ما انت شايف .. ومش عارف ادبر حالى ياعم **عبد المطيع** .. أعمل إيه ..؟

عبد المطيع : والحل .. لازم يكون فيه حل ..

الكاشف : دا عصر المماليك يا عمى .. كل مملوك له ارض .. يملك الارض و اللى عليها من الناس والبيوت ..

عبد المطيع : ومين اللى جاب المماليك لنا ..

الكاشف : السلاطين ..

عبد المطيع : ومين جاب السلاطين يحكمونا ..

الكاشف : لحد هنا وانا ما اعرفش .. احنا اتخلقنا لقينا السلاطين .. ولقينا المماليك ..

عبد المطيع : انا ح أسال اللى بيفهم احسن منى ومنك *(يتجه نحو الحمار) (للحمار)* يا حمار قولى مين اللى جاب السلاطين لينا قول يا حمارى *(للحمار)* ..

الكاشف : بيقول ايه ياعمى .. فهمنى ..

عبد المطيع : بيقول كلام كبير قوى ..شوف الحمار فاهم حاجات انا وانت مش فاهمنها ..

الكاشف : طب استأذن انا بقى يا عمى ..اروح اقلب عيشى فى السوق يمكن الاقى شغلانه كده والا كده بدل من شغلانة المناديل بأويه اللى واقعه دى ..

عبد المطيع : يا كاشف شغلتك غلبانه قوى .. بياع مناديل بأويه ياعم أقعد اشرب معايا شوية شاى كلمنى واكلمك .. قولى كلامى صح ولا غلط .

الكاشف : معلش يا عمى .. الرزق يحب الخفيه .. والواحد محتاج لقرشين زى ما انت قولت .. بس أنا أعمل ايه .. عن إذنك أنا ماشى .. سلاموا عليكم..

عبد المطيع : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ..

([illegible])

([illegible] سائق [illegible])

عبد المطيع : يا فاطمه .. فاطمه ..

فاطمـة : *([illegible])* مين ..؟

عبد المطيع : انا عبدالمطيع ..

فاطمـة : مين .. مين مين ؟

عبدالمطيع : عبدالمطيع .. طيع طيع طيع ..

فاطمـة : عايز حاجه يا عم عبدالمطيع ..

عبدالمطيع : عم ايه وغم ايه .. مالك يا فاطمه ؟

فاطمـة : *([illegible])* نعم .. فيه حاجه ؟

عبد المطيع : مالك يا فاطمه .. انت زعلانه منى .. ؟

فاطمـة : و ح ازعل منك ليه ..كنت ابويا والا اخويا والا قريبى والا خطيبى انا طلعت بس علشان اقولك صباح الخير ..

عبد المطيع : صباح السعد .. صباح الخير .. صباح الحب يا فاطمه ..

فاطمـة : ايه الكلام دا يا عم عبدالمطيع ..

عبد المطيع : عم ايه وغم ايه .. انا عبدالمطيع يا فاطمه .. يا طماطم .

فاطمـة : سى عبده بلاش كده ..

عبد المطيع : حلوه قوى يا سى عبده .. دى .. ايوه يا فاطمه .. انتى عارفه انا بحبك قد ايه ؟ بموت فيكى قد ايه .. ؟

فاطمـة : وطى حسك احسن مراتك تسمع يا سى عبده ..

عبد المطيع : تسمع .. سمعت الرعد فى ودانها .. ماهى سمعت وعرفت .. ونفسى اعرف ابوكى رفض جوازنا ليه .. انا بكره ابوكى وبالعنه فى سرى ليل ونهار .. بادعى عليه واتمنى موته قبل الظهر .. و الظهر قبل العصر والعصر قبل المغرب والمغرب قبل صلاة العشا وبعدها اللهم خد عمره آمين ..

فاطمـة : اخص عليك يا سى عبده .. ده برضه ابويا ..

عبد المطيع : ما انا عايزه ابويا انا كمان .. وهو مش راضى ..

فاطمـة : بيقول انت قده فى العمر وصاحبه ..

عبد المطيع : ده كداب .. ابوكى اكبر منى بخمس شهور .. يعنى ١٥٠ يوم واكبر منك بيوم يعرف عنك بسنه يبقى ابوكى شوفى اكبر منى ١٥٠ سنه يبقى انا بالنسبه له عيل .. وبعدين الراجل مش بسنه ولا بعمره الراجل بقلبه انا حامى .. انا نار .. انا ولعه *(يقج) .. لوقظ ةزمخ غش لذ ..يزخ لكلز بيخ مئ طحهم)*

فاطمـة : دمك خفيف قوى يا سى عبده ..

عبد المطيع : ياه .. انتى الوحيده اللى بتقولى الكلام الحلو دا .. خدى .. انا جبت لك شويه رز خبيتهم من ام بثينه ..

فاطمـة : انت طيب قوى .. وحنين قوى ..

عبد المطيع : الله .. الله .. على الكلام الحلو ..

فاطمـة : آه يا سى عبد المطيع لو اتجوزنا من خمس سنين ..

عبد المطيع : آه ..كان ربنا فتح لى باب السعد .. باب الجنه *(شه ة خسدميزعك)*

فاطمـة : ابويا باين عليه صحى ..

عبد المطيع : يصحى ليه .. ؟؟ مش كان نايم .. نوم الظالم عباده .. والله انا نفسى اسيب نفيسة يتجوزها ابوكى وانا اتجوزك علشان هم الاثنين لايقين لبعض قوى ..

فاطمـة : خد يا سى عبده *(لفغيذ شذ)* ..

عبد المطيع : ايه دا ..؟

فاطمـة : دول شوية عنب جولى هديه من مرسى ..

عبد المطيع : يقطع مرسى وسنين مرسى ..

فاطمـة : انت بتغير عليا يا سى عبده ..؟

عبد المطيع : الا بيغير عليكى .. بغير من الهوا لو يمر جنبك ..

فاطمـة : عارفه يا عم عبدالمطيع ..

عبد المطيع : ليه بس تزعلينى وتنكدى عيشتى .. بلا ش عم دى ..

فاطمـة : خلاص .. بلاش عم .. ولا تزعل يا سى عبدالمطيع ..

عبد المطيع : ياسلام يا فاطمه لو الحظ يدينى .. كنت اخطفك واتجوزك واسافر الشام .. وإلا لو يظهر خاتم سليمان ويطلع لى يقوللى شبيك لبيك تطلب ايه .. اقول له اطلب فاطمه .. وبعدين طما طم .. وبعدين طماطيمو ..

عبد السميع : *([illegible])* يا فاطمه .. يا فاطمه..

فاطمـة : ايوه جايه يا ابه .. يلا يا سى عبده .. امشى بسرعه احسن لو شافك معايا .. حتبقى حكايه ..

عبد المطيع : انا رايح السوق اشوف ايه الاخبار وارجع اشوفك يا فاطمه .. سلاموا عليكم *([illegible])* مش عايزه حاجه يا فاطمه ..

فاطمـة : عايزه سلامتك يا سى عبده .. يلا بقى .. امشى ..

عبد المطيع : حاضر .. يارب اوعدنى *([illegible])* ربنا ياخدك يا ابو فاطمه انت ونفيسة فى يوم واحد واستريح منكم واتجوز فاطمه *([illegible])* ..

عبد السميع : *([illegible])* هو فين عبدالمطيع .. سامع صوته بيتمشى .. انا سامعه طويل اللسان ..

فاطمـة : عبدالمطيع مين ؟ يا ابه اتهيألك .. دا انا قعده باكلم نفسى واتمنى ..

أم بثينـة : *([illegible])* هو فين عبدالمطيع ..؟؟ سامعه صوته .. الله هو انت هنا يا بدر البدور ..

فاطمـة : يلا يا ابه نخش جوه احسن الدنيا ساقعه والجو بارد .. بارد قوى ..

ام بثينـه : سامع كلام بنتك يا عبدالسميع ..

فاطمـة : اسمعى يا نفيسة بطلى طولت لسان فى كل زمان ومكان..

أم بثينــة : نفيسة .. بتنطقى اسمى كده حاف يا طويلة اللسان .. دى تربيتك يا عبدالسميع ..

عبد السميع : اسمعى يا فاطمه عيب كده احترمى خالتك ام بثينه ..

أم بثينــة : اسمع يا عبدالسميع .. ابعد بنتك عن جوزى ..

فاطمـة : يا وليه انتى بطلى طولت لسان ..

عبد السميع : ادخلى يا فاطمه الدار عيب كدة .. انا اللى غلطان انى سكنت فى اخر الجيزه مع عبدالمطيع والدار جنب الدار .. الراجل دا لسانه طويل لكن مراته ست طيبه ..

أم بثينــة : يا مقصوفة الرقبه .. ياللى مش متربيه ..

فاطمـة : *(شئنخز)* يللا يا ابه ندخل احسن احنا مش حنخلص من لسانها ووشها النحس ..

عبد السميع : عيب يا فاطمه ..

أم بثينــة : انا وشى نحس يا فاطمه يا بنت هنادى ..

عبد السميع : الله يرحمها .. كانت دايما تقول عليكى احسن جاره وأحسن أخت..

أم بثينــة : يا خطافة الرجاله ..

فاطمـة : الراجل بيطفش من عمايلك يا ام بثينه ..

أم بثينــة : الراجل راجلى ونايم فى حضنى ووسط عياله .. مالك انتى ومالنا ..

عبد السميع : يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم .. يا جماعه اهدوا ..

فاطمـة : ست مزعجه ..

أم بثينــة : انا ست مزعجه يا عبدالسميع ..

عبد السميع : يا فاطمه .. الست ام بثينه جارتنا وصاحبة امك الله يرحمها ..

أم بثينــة : المسكينه الف رحمه تنزل عليها .. كانت راجل بصحيح ممشيه البيت

عبد السميع : كانت راجل ما تتخيرشى عنك .. لكن عيبها انها كرهتنى فى خلف العيال .. كانت راجل زيك كده بس انتى حاجه تانيه .. راجل إيه .. انما ست ..

أم بثينــة : لا .. دى كانت ممشيه البيت عدل .. ومن يوم ما ماتت والبنت دارت على حل شعرها ..

فاطمـة : اخرسى يا وليه .. انتى انا اللى دايره على حل شعرى ..

أم بثينــة : لا..انا.. مش شايفها يا عبد السميع لافت على الراجل ازاى ..

فاطمـة : لو انا لايفه عليه كنت اتجوزته غصب عنك وخلفت منه عشر عيال كل بطن اتنين اتنين ..

أم بثينــة : اطلعى يا هنادى من تربتك وشوفى بنتك فاطمه عايزه تخطف راجل قد ابوها وتخلف اتنين .. اتنين .. اتنين ..

عبد السميع : يللا يا بنت بلاش قلـــة ادب ..ادخلى الدار .. فتك بعافيه يا ام بثينه ..

أم بثينــة : فوتى ادخلى الدار *(تكخز)* قال يعنى البنت خافت ..

(خرج ة غش لـ ذ هـ عائي ز ليظ)

(وطلإ)

المشهد الثانى

(فية جك ز تئذ عـوئ ز تمحضرك زهف)

ي سة ك عـو ئ ح ة قنذ نك ة جئذ – صـ يئظ لئوخ؟ – عئ هـجـخ صـدلي ذ هـر مـو فية جك لسـخ

عـو زهفـك لخيهـ ذ هئ غي ب ع جك قز ئخ هك خك ذ خ قتذ م لنز و هئاه لنز و لكح يئ ذ هئ لإفلسذ

.. هيلإ حلىء م ق فلئس ... عي ذ زعذ خيمئذ همشد .خيمئذ هـ ٢خيمئذ)

زينــات : يا ابو مرسى ..

ابو مرسى : ايوه يا ست زينات ..

زينــات : والنبى يا اخويا عايزيه عشرين متر دبلان و ٣٠ متر حرير ..

أبو مرسى : الدبلان بدينار ونص المتر ..

زينــات : هو فيه إيه .. كلكم عمالين بتقولوا المتر بدينار ونص .. يا ناس حرام عليكم .. الفقير مايلبسش فى البلد دى ..

مرسى : فى إيه .. *(لمهسئذ)*

زينـات : يا مرسى .. إلهى ربنا ما يرقد لك جتة .. إدينى عشرين متر بفتة .. و ٣٠ متر حرير للبنت عايزة أنجد لها للجواز.

مرسـى : لا يا زينات .. القماش الحرير غالى عليك وعلى بنتك .. هوينا بقى أحسن بطنى واجعانى ومش فايق لك ..

زينـات : طيب أدينى بفتة للتنجيد ..

مرسـى : البفته بدينار ونص المتر وانت عايزه عشرين ..

زينـات : معايا خمستاشر دينار ..

مرسـى : ما ينفعش تشترى بيهم لا بفته ولا حرير .. اتفضلى وربنا عرض اكتافك .. هى العروسه لازم تنام على مراتب .. اشترى ليهم حصير على قد فلوسك ... آه يا بطنى *(لمخث)*

زينـات : ينوبك ثواب يا سى مرسى ..

ابو مرسـى : ماقالك وربنا عرض اكتافك ..

زينـات : ربنا على القوى والمفترى ..

شرطى١ : *(لغوطجئم ا)* البطاطس دى وحشه ..

عبد المطيع : مين اللى قال انـها وحشه .. البطاطس حلوه وزى الفل ..

شرطى١ : وانت مالك ..

البائـــع : والله البطاطس كويسه ..

عبد المطيع : ماهو قالك البطاطس كويسه يا اخى ..

الشرطى : *(لحعانظطريظ)* وانت مالك ..

البائع : مالكشى دعوه بيا .. يا عبدالمطيع روح انت شوف مصلحتك ..

عبد المطيع : انا رايح .. السلام عليكم يا اهل السوق الطيبين ..

ابومرسـى : عبدالمطيع .. يا عبدالمطيع ..

عبد المطيع : نعم يا ابومرسى ..

ابومرسـى : ماحدش شافك يعنى من زمان ..

عبد المطيع : مشاغل .. ياابومرسى .. ازيك وازى مرسى وازى اخوات مرسى .. البنين والبنات .. الأحياء منهم والأموات.

ابومرسى : الحمدلله .. بقولك ايه .. ماتلفش ولاتدور فى الكلام .. هات اللى عليك ..

عبد المطيع : على ايه .. ؟

ابومرسى : الفلوس اللى عليك .. بتاعة حتة القماش اللى اخدتها من سنه ..

عبد المطيع : انا قلت لكم من الاول مامعيش فلوس ..قلتوا لى خدها وبالتقسيط اللى معاك ادفعه واى وقت ادفع ..

ابومرسى : ياسلام يا اخويا .. وانت صدقت .. اى وقت تدفع ليه .. هو احنا فاتحينها سبيل والا فاتحينها سبيل ياخ عبدالمطيع مادام ما انتش قد اللبس ما تلبسش سامع والا لأ ...

عبد المطيع : انا حاديكم الفلوس بعد محصول الفول ..

ابومرسى : ما هو جه محصول الفول وبعته ..

عبد المطيع : مش محصول السنه دى ..

ابومرسى : انت ماقلتش السنه الجايه ..

عبد المطيع : ولا قلت محصول السنه دى .. السنه دى السنه الجايه .. اللى بعدها .. انا ماقلتش امتى ..

مرسى : *(وخخك لنزو)* دفعت اللى عليك والا لسه .. خلصنا مش ناقصين وجع دماغ ..

عبد المطيع : يا اخ مرسى ارجوك افهمنى كويس .. انا راجل على باب الله فاصبر ان الصبر جميل ..

عبد السميع : *(وطهذ عانخزليظ ههيحك خجأجيم)* صباح الخير ..

مرسى : صباح النور اهلا ... اهلا يا ابو فاطمه اتفضل ..

عبد المطيع : ايه دا يا عبدالسميع ..

عبد السميع : دجاج ... فراخ ..

عبد المطيع : بتاكل دجاج وتشترى دجاج يا ابو فاطمه ..

عبد السميع : ايوه انا حر اكل دجاج ..

مرسـى : اتفضل .. اتفضل ... *(لمخىي ن قنخئ)* استريح ياعمى .. يا اهلا وسهلا هلت الانوار ..

عبد السميع : شكرا يا مرسى يا ابنى .. طول عمرك ذوق *(لميج ز)*

ابومرسـى : عندنا حتة قماش ... انما ايه تستهلك يا ابو فاطمه ..

مرسـى : ابو فاطمه ده عزيز علينا قوى ياسلام عليه وعلى بنته فاطمه .. بنتك آيه من الآيات ..

عبد السميع : الحمد لله ان الناس كلها عارفه بنتى إيه .. وسمعتها زى البافته ..

عبد المطيع : ايه مالك يا مرسى انت ومال فاطمه ..

مرسـى : وانت مالك انت .. انت .. انت مالك .. اما شئ بايخ صحيح .. انا كلت ايه النهارده ؟ بطنى بتوجعنى ..

عبد المطيع : بقى انا مالى .. مالى ونص يا مرسى .. فاطمه جارتى والجار اولى بالشفعه ..

مرسـى : ياسلام .. ياسلام .. يعنى ايه الكلام دا تقصد ايه بيه .. بطنى بتوجعنى النهارده .. مش عارف ليه ..

عبد السميع : آه صحيح يعنى ايه الكلام دا يا عبد المطيع ..

(ايخك نجاكطك سظن نهكع ز ز)

رئيس العسس: كله يقف صف .. كله يقف عدل .. بامر المحتسب الجديد الزينى بركات .. تدفع ضرائب ٣ شهور مقدم وتفتيش السوق وكل دار وكمان الزوار .. فى السوق كله يقف طابور ..

عبد السميع : الزينى بركات ... ربنا يخليه لنا .. احنا مستعدين للتفتيش ودفع الضرائب .. اى حاجه احنا فى خدمة السلطان ورجالته ..

رئيس العسس: تعال انت و هو ..

عبد المطيع : بتدوروا على ايه قولولى ..

رئيس العسس: بندور على حاجه مهمه

(لمي لزقه م عانخطريظ هعانخي زلميظ)

عبد السميع : فتشونى .. فتشونى ..

رئيس العسس: ايه دول ...

(لهيةس ي جخهلخ جئجي م)

عبد السميع : فراخ ... فيه ايه ..

عبد المطيع : انا قلتله ما تاكلشى فراخ .. نصحته ميت مره ..

رئيس العسس: بتاكل فراخ كمان .. خد يا عسكرى ... (لويئخ طلخجئ)

عبد السميع : ايه دول .... اخدوهم ليه ؟

عبد المطيع : اسأله جاب فلوس الفراخ منين ..؟؟

رئيس العسس: بتاكل فراخ .. جبت الفلوس منين صحيح .. ؟؟

عبد السميع : اقوله ايه ..

عبد المطيع : رد عليه .. جبت الفلوس منين ؟

مرسـى : انا اديتله فلوس

(يحئهك لذز وئ ميق دلك لهف .)

عبد المطيع : مرسى بيديله فلوس .. ليه ؟ علشان ايه .. ؟

رئيس العسس: ايوه علشان ايه .. ؟

مرسـى : علشان .. علشان .. أخطب بنته .. آه بطنى بتوجعنى .. مش عارف ليه .. ؟

عبد المطيع : اخرس قطع لسانك .. بنته مخطوفه .. قصدى مخطوبه .. يا حضرة رئيس العسس البنت فاطمه مخطوبه .. دا كداب ..

ابومرسـى : مخطوبة لمين ان شاء الله يا عبدالمطيع .. ؟؟

عبد المطيع : قولهم ياعبد السميع .. قولهم انك خطيبها لى مش كده .. مش انا طلبتها منك من خمس سنين ..

رئيس العسس: احنا مش جايين هنا فى خطوبه .. تعالى اتفتش انت (لعاظهطريظ) كمان ..

عبد المطيع : ما معيش دجاج .. ما معيش دجاج .. مامعيش فراخ .. هى الفراخ ممنوعه والا ايه الايام دى ..

رئيس العسس: يمكن معاك حاجه كده والا كده ..

عبد المطيع : حاجة ايه .. ح اكون مخبى السلطان فى جيبى والا فى النعال .. والا فى بقى والا فى ودانى ..

(لهيةس نجكطكسطن ـ عاظهطريظ ؤهن)

رئيس العسس: احنا بنبحث عن أى دليل ..

عبد المطيع : ياناس حرام عليكم حرام عليكم تبهدلونى ..

رئيس العسس: حتتفتش يعنى حتتفتش ..

عبد المطيع : اتفتش ليه .. فتشونى انا اهه .. بس كمان انا ح افتشك .. مافيش حد احسن من حد انا ما معيش حاجه .. و ما اعرفش حاجه .. انا يوم ما اتولدت سمونى عبدالمطيع مع ان ابويا اسمه عبدالمطيع .. وجدى اسمه عبدالمطيع ..

عبد السميع : قطيعه تقطع العيله كلها ..

عبد المطيع : عيلة عبدالمطيع طول عمرها خيرها على عيلة عبدالسميع .. بس الزمن ..

حمـد : *([illegible])* فيه ايه ياجماعه ..فيه ايه .. ؟؟

عبد المطيع : ولاحاجه .. اتفتش لو كان معاك فراخ والا حيكون يومك منيل بستين نيله ..

حمـد : يا ناس انا ما معيش حاجه ..

عبد المطيع : اثبت واقلع هدومك ..

حمـد : اقلع ليه هدومى .. ؟

عبد المطيع : انت مش مخبى حاجه كده و الا كده ..

رئيس العسس: انا شفتك قبل كده ..

حمـد : شفتنى فين .. ؟

رئيس العسس: انت .. انت .. من الجماعه اياهم ..

حمـد : ايوه .. جماعة لا اله الا الله ..

رئيس العسس: آه .. من الجماعه اياهم اللى تعبونا ..

حمـد : لا اله الا الله ..

عبد السميع : ياناس خدوا الدجاج وسيبونى اروح ..

مرسـى : ياناس سيبوا الراجل ..

عبد المطيع : ماتسيبهوشى هو ومرسى .. ؟ منين جابوا الفلوس .. ؟ اكيد الحكايه دى وراها حاجه اكيد ..؟!

رئيس العسس: *([illegible])* حاجة ايه ؟ اتكلم قول ؟

عبد المطيع : مادام معاهم فلوس يبقوا بيسرقوا جاموس .. صح والا لأ ..؟

رئيس العسس: مظبوط..مظبوط *(يخعز) (يخث)*

ابومرسى : انا جاى معاك يا رئيس العسس ..

(يئخطرعبر فلئسكخفي زطكسطن ز)

رئيس العسس: عايز ايه .. ؟

ابومرسى : عايزك فى كلمتين على جنب ..

مرسى : *(يمطنكعاظطريظ)* والله ساعات ابقى عايز اقطم رقبتك .

عبد المطيع : ماتقدرش تعمل معايا اى حاجه ..

مرسى : *(يلزقطرمن)* اى .. اى .. اى ..

عبد المطيع : اسمه الجبار المنتقم *(يسينطكوطكزلئ؟)*

مرسى : انا لازم اروح الحمام .

عبد المطيع : روح .. ربنا يشفيك ويزيح عنك ..

مرسى : خللى بالك من الدكان يا عبدالمطيع ..

عبد المطيع : حاضر .. كله لله .. الاجر والثواب من عند الله ..

مرسى : أنا ماشى .. بطنى .. بطنى .. *(يلسو لنزو)*

عبد المطيع : *(يجكزغوطكخقئم افلنخز)* ياه .. كل دى بضايع عندك يا مرسى ومانع عن الناس القماش ومغلى الاسعار ..

زينات : فين مرسى ..؟

عبد المطيع : راح الحمام .

زينات : وابوه ..؟

عبد المطيع : مات قصدى راح .

زينات : وانت يا اخويا صاحبهم ..؟

عبد المطيع : انا صاحب الدنيا كلها .

زينات : *(ةاقو)* اعمل ايه .. بس .. ادينى عشره متر دبلان وخلاص .

عبد المطيع : بتعيطى ليه بس يا ست .؟

زينـات : خدامتك زينات وما معيش غير ١٥ دينار ومرسى بيقول الدبلان المتر بدينار ونص .. وعايزه عشرين متر حرير والمتر بيقولوا بتلاته دينار وعايزه انجد للبنت للفرح .

عبد المطيع : لا يا ست نجدى للبنت وافرحى بيها كله حيبقى تمام المتر من اى قماش بنص دينار يا بلاش بنتك ح تتجوز .

زينـات : ربنا يخليك ..

عبد المطيع : ولازم تتجوز على مرتبه ..

زينـات : مرتبتين يا اخويا.. اهله شارطين علينا ..

عبد المطيع : دا انا كنت متجوز على حصير على الارض .. ومخدات متنجدين بالخيش وجابولى شوية عضم من غير لحمه .. شوربة ليلة الفرح ؟!

زينـات : دا على زمانكم يا خويا .. بس البنت يتيمه ..

عبدالمطيع : يتيمه .. لا .. لازم تتجوز على مرتبتين .. لا ثلاث مراتب خدى *(يقرط لم لطق لئس ..)*

عبد المطيع : *(ليمئخ و)* بنص دينار أى نوع وكل نوع يا بلاش .. قرب قرب قرب .. تخفيضات .. تخفيضات للغلابه واليتامى والفقرا اللى عندها بنت عايزه تتجوز تيجى تاخد واللى عنده عيل عريان يجى ياخد .. والفقير يتكسى بنص بنص دينار .. والبردان يدفا ياللا ياللا ..

زينـات : ياتفيده .. يانفيسة .. ياسنيه .. يالواحظ .. يا كوثر يا عيشة *(لجمئ ز تةجلظ)* القماش بنص دينار ..

رجل ١ : هات عشرين متر ..

رجل ٢ : هات عشرين متر ..

رجل ٣ : هات تلتين متر ..

عبد المطيع : شوية .. شوية .. كله بالهداوة .. كله بالهداوة .. البضاعة موجودة والخير كتير ..

مرسـى : *(لوطهذ)* إيه ده .. فى إيه ..

عبد المطيع : كله على نص دينار ..

مرســى : خربت بيتى يا عبد المطيع خربت بيتى .. أدونى القماش .. أدونى القماش .. القماش ده بتاعى

(يجنو لذزو حهطهمئ زهطمئ ز ةجنو لمذ)

(يمئذ لذزو ةح ةآفخل عاخطريظ)

عبد المطيع : مالك يا مرسى .. بتعيط ليه ..؟ دا أنا زكيت عن مالك بدل ما تخش أنت وأبوك النار .. بقدم لكم خدمة وتخش بشوية دبلان الجنة ..

مرســى : عملت فيا إيه ؟ وبتزكى عليا ليه ؟

عبد المطيع : بمسح ذنوبك اللى عملتها يا مرسى حطيت شوية للغلابة .. يا مرسى الناس عريانة فى الشوارع وأنت مخبى القماش .. حرام عليك يا مرسى ..

مرســى : ح شتكيك للقاضى .. ح شتكيك للسلطان ..

عبد المطيع : إشتكى إيش ياخد الريح من البلاط فين الحمار بتاعى .. فين الحمار .. أنا ماشى ..

مرســى : أنا لازم أفتح نفوخك ..

(يجنو خك ذ لع شئ)

(مئي ب لسخطزهف)

المشهد الثالث

(يخخطلمئخ وك و خسابطلزذج)

المنادى : يا أهل القاهرة .. يا أهل المحروسة .. هللوا وأبشروا وافرحوا وهللوا لقد وقع الأمير الشرير سلطان البلاد الهربان العادل طومان باى وقتله رجال السلطان قنصوة الغورى والأمراء المخلصين وهذا جزاء الأشرار هذا جزاء الحكام الذين يهربون من الوظيفة .. والآن أصبحتم أحرارا وتوزع فى القلعة المشروبات والمأكولات والحلويات والملذات ..

لمىككه م هىنف شه م لظؤزةحض غعؤو غذجيً ق ةكطكزكن ئ م هتلك و فم شهب

طكنعهنو) لمىةفىنطكنىقه نكطى ة عاخكظطرىظ)

لمخك عاخكطكرىظ عكوك لزنج ةجخن آل اتىمبةجنولكىن)

أم بثينـة : أنت جيت ..

عبد المطيع : جيت يا نفيسة .. وياريتنى ما رحت ، مشوار سخن يا نفيسة .. إعملى لى شوية مية سخنة أحط فيها رجلى ..

أم بثينـة : ماعنديش حطب أولع بيه ..

عبد المطيع : ماقلتيش ليه من الصبح ..؟

أم بثينـة : كنت مشغولة ..

عبد المطيع : مشغولة فى إيه إن شاء الله ..؟

أم بثينـة : كنت فى حرب ..

عبد المطيع : حرب إيه ..؟ مش فاهم ..؟

أم بثينـة : مش عارف يعنى إيه حرب.. ما تستعبطش عليا ..

عبد المطيع : آه فهمت .. كنت مشغولة بالأولاد ..

أم بثينـة : بقولك إيه يا راجل أنت لما أكلمك رد عليا عدل ..

عبد المطيع : خدها يا رب .. يا ولية سخنى ليه شوية ميه بملح أحط فيهم رجلى ..

أم بثينـة : مفيش حطب ولا ملح ..

عبد المطيع : إستلفى من الجيران شوية حطب وشوية ملح وشوية ميه.

أم بثينـة : الجيران .. أنهو جيران .. دول أحزان .. دا انت بانى لى بيت فآخر الجيزة مفهوش جيران جانبى أحزان .. مافيش جيران ..

عبد المطيع : يا ولية الجيران .. *لمىسىذك و لمرك ظش لب)* الجيران ..

أم بثينـة : جيران .. هم فين .. مش شايفة جيران .. أنا شايفة حية وتعبان.

عبد المطيع : يا نفوخى .. يا نفوخى *(يه ا هفوئ)* روحى لفاطمة ولا لعبد السميع ..

أم بثينـة : يا دماغى يا نفوخى .. مش رايحة لفاطمة ولا لعبد السميع .. أطلب منهم أنت *(ئوكخ)* يا ولية الجيران .. الجيران .. *(ئخث ل اقيهبيةآقخ لم خنهث ل اقيهبيه اهفوئيخف ائ ا غش لب)(ئطهذ ة ز ل اقيهبتوففا ب)*

عبد المطيع : فاطمة .. فاطمة .. *(ا شه ة لمقحص جئ)*

أم بثينـة : *(ئمخ ازنعب)* يا راجل خبط جامد ونادى وقول يا عبد السميع .. يا عبد السميع ..

عبد المطيع : *(فلرظ)* مالك يا ولية فيه إيه فجعتينى ..

أم بثينـة : طيب يا مفجوع أنا ح أسيبك تخبط ..

عبد المطيع : *(يعمخيةآقخ لم خنهث ل اقيهب ثيخك لب تثهيب)(يعئمخكقب)(يمثخو)* يا فاطمة يا فاطمة *(ا شه ة لمقحص)*

أم بثينـة : *(ئخك)* أخبط لك أنا يا عبد المطيع ..

عبد المطيع : يا ولية فجعتينى فيه إيه مالك أنا ح أخبط ..

أم بثينـة : *(ئخطك ذ عوطائ ا اسغ)* التخبيط كده .. كده ..

عبد السميع : مين العربجى اللى بيخبط فى ساعة زى دى ..

أم بثينـة : أنا ..

عبد السميع : *(يةجكائ ا)* مش تقولى فيه إيه عايزة إيه يا ست أنت مش تبطلى قلــة أدب . *(يئج إ لعائخطيظ)*

عبد المطيع : أنا اللى بخبط يا عمى .

عبد السميع : عما الدبب .. نعم عايز إيه إتكلم .. إنطق قول .. عايز حاجة .. أنا ماعنديش وقت .. أنا ما أعرفكش .. عايز إيه؟

أم بثينـة : إتكلم قوله ..

عبد المطيع : صباح الخير يا أبو فاطمة .

عبد السميع : صباح النيلة ..

أم بثينـة : نيلة .. الراجل بيقولك صباح الخير تقوله صباح النيلة .. رد عليه يا عبد المطيع .

عبد المطيع : نعم .. بتقولى إيه يا أم بثينة ..؟؟

أم بثينـة : بقولك رد عليه أنت مش راجل وفى وشك شنب زيك زيه .. رد عليه .

عبد المطيع : صباح الخير يا أبو فاطمة ..

عبد السميع : صباح النيلة .. قولنا صباح النيلة .. عايز إيه تانى ؟

أم بثينـة : سامع بيقولك إيه .. يا راجل حس .. يا راجل رد عليه .

عبد المطيع : خلاص ح أرد عليه يا نفيسة .. ح أرد .. هو قال إيه بالضبط ؟

أم بثينـة : بيقولك صباح النيلة ..

عبد المطيع : وأنا قلت له إيه ..؟

أم بثينـة : قلت له صباح الخير ..

عبد المطيع : بلاش صباح الخير *(لىنو غش لب)* صباح الورد يا أبو فاطمة ..

عبد السميع : صباح القطران ..

أم بثينـة : سمعت قال لك إيه ..

عبد المطيع : سمعت ..

أم بثينـة : رد عليه ..

عبد المطيع : روحى أنت بعيد شوية شوفى العيال عاملين إيه .. وأنا ح أرد عليه بطريقتى ..

أم بثينـة : يتحرقوا العيال .. رد على الراجل .. قلت له صباح الخير قال لك صباح الزفت .. قلت له صباح الورد قال لك صباح القطران ..

عبد المطيع : خلاص أنا ح أوريله شغله .. ح أفرجه .. *(لىده ا محن)* إزاى الأحوال يا عبد السميع ..

عبد السميع : هباب .. الأحوال زى الهباب .. نعم يا أخويا عايز حاجة.

عبد المطيع : *(ليه نس غو آ زن)* لأ مش عايز ..

أم بثينـة : يا راجل حتفرسنى .. حتموتنى رد عليه .. الراجل بيشتمك ..

عبد المطيع : بيشتمنى أنا ..

أم بثينـة : أمال بيشتمنى أنا ..

عبد المطيع : اللى بيشتم بيشتم نفسه .. وبعدين عبد السميع راجل مؤدب مش غلاط ..

عبد السميع : أنت عايز حاجة يا هباب أنت ؟

أم بثينـة : سامع بيشتمك ..

عبد المطيع : لأ ما بيشتمنيش .. دا بيهزر .. يا هبابه تعالى يا هبابه روحى .. دى كلمته طول عمره معايا هزار .. كان ينادينى بيها وانا عيل صغير ياولد يا هبابه روح يا ولد يا هبابه تعالى ..

عبد السميع : بقول لك ايه يا هبابه انت مش عايزك تخبط على الباب ولا تنادى باسمى ولااسم بنتى ولا اسم حد من قرايبى ولا اسمع صوتك سامع والا ..لأ

عبد المطيع : *(لمطذ لإل اقهـذ غولي زئذ هـهـ غولي لي م)* شفتى ..كل دا هزار .. انا عارفه اصل ياعم عبدالسميع ..

عبد السميع : عم..ايه..ايه ايه..انت بتقول ايه..انطق ..

عبد المطيع : عم عبدالسميع .. هى دى فيها حاجه .. هو انت غيرت اسمك والا ايه ..

عبد السميع : لا ما غيرتش اسمى .. عم دى مش بالعها .. مش شاربها .. يا راجل احترم نفسك سنك قد سنى وعمرك قد عمرى وتقولى ياعم..انت قدى .. وزى ..

عبد المطيع : *(ةـلزئ)* بس انت ركبك وجعتك من عشرين سنه وما خلفتش الا باسم النبى حارسها فاطمه .. اما انا جايب عشره ولما اتجوز فاطمه بنتك هاجيب لك احفاد ١٩ . *(ةـل ز)*

عبد السميع : *(لصّعئ)* انت بتعايرنيا عبدالمطيع ان ربنا عطاك عشره وانا بنت واحده ..حكمتك يا رب شوف عبدالمطيع بيقول ايه ..

عبد المطيع : ربنا يخللى لك فاطمه .. ويزيدها جمال وكمال .. فاطمه دى تساوى عشر عيال وعشرين ست ..

عبد السميع : بقولك ايه ما لكش دعوه بفاطمه .. سامع لاتجيب سيرتها ولا تنادى عليها ولا تشوفها .. فاطمه دى اللى طلعت بيها من الدنيا .

عبد المطيع : ربنا يخليكى يا فاطمه ..

أم بثينـة : عبدالمطيع انت بتقول ايه .. *(لةشمـة عيه لئـهـو لةذا لمـهـلئ)* .

فاطمـة : ربنا يخليك يا سى عبدالمطيع ..

أم بثينـة : ادخلى يا بنت انت من الشباك .. الرجاله بيتكلموا مع بعض ..

فاطمـة : رجاله حقك عليا يا .. ما اعرفش انك بقيتى راجل .. أنا خرجا لك أهه *(لةخث)*..

عبد المطيع : حلوه .. حلوه يا فاطمه ..

أم بثينـة : سامع يا عبدالسميع بنتك بتشتمنى .. بنتك بترد عليا .. ادى التربية ..

عبد السميع : هو احنا حنلاحقها منك والا من مراتك ياعبدالمطيع يا ناس ارحمونا ارحمونا شويه ادخلى جوه يا بنت يا فاطمه..

فاطمـة : حاضر يا ابه ..عن اذنك يا سى عبدالمطيع *(تزيذ اخلإك حةو تخ خطظغ ذ)*

عبد المطيع : اتفضل يا قمر *(يتلع ئ ايمذ هـ هو تقك)* ما شاء الله ما شاء الله سبحانه من خلق وصور ..

عبد السميع : *(يغـ طظ ئ ا)* ناس قللات الأدب *(يغـ عاظ ز يظظ ئ ا غو هجه ز)*

أم بثينـة : قفل الباب فى وشك وساكت له يا راجل رد عليه أعمل أى حاجة الراجل شتمك وبهدلك وأنت واقف قدامه لا بتصد ولا ترد ..

عبد المطيع : فلوس .. فلوس .. الله يحرق الفلوس واليوم اللى ظهرت فيه الفلوس ..

أم بثينـة : الفلوس هى كل حاجة فى الزمان دا ..

(آغيب ع ظكرلئ ظد ويرم فخ نظمئ ز اقكه ز)

عبد المطيع : الزمن اللى يعمل الراجل بفلوسه زمن سافل وجبان ومختل ..

أم بثينـة : أنت اللى مختل العقل مش فاهم حاجة من الزمان دا ..

عبد المطيع : مش كفاية اللى عملتيه .. كنت عايز شوية حطب ومية وملح علشان رجلى عملت لى حكاية سبينى .. جتتى تعبانة .. سيبينى أمدد

(يمك عو آنصيبظ لزنج)

أم بثينـة : قوم يا خويا ما تنامليش فيها عايز تنام جوه .. نام جوه على السرير ..

عبد المطيع : لا حأنام هنا فى الهوا ..

(يخ خ نجك ،يجذو)

(يخ خ نجك ايجذو)

أم بثينـة : فيه إيه ؟

رجل ١ : فيه لحمة بتتوزع فى القلعة ..

أم بثينـة : لحمة ؟

(يخ خ نجك ٢ يجنو)

أم بثينـة : فيه إيه يا ناس ؟

رجل ٣ : بيزوعوا لحمة .. فى القلعة ..

أم بثينـة : ليه يا خويا .. ؟

رجل ٢ : هدية السلطان قنصوة الغورى علشان إستريح من السلطان العادل طومان باى ..

أم بثينـة : كل الناس رايحة القلعة وأنت نايم ؟ *(تمطذوي زنةجز مئ ليٌ .. تةجنوي ز)* قوم فز .. إتعدل .. إصحى ..

(تةجنوي زهةحئهك جدا ز لم فخ لز هوقهل غرعئ)

عبد المطيع : مالك يا ولية عايزة إيه .. أنا عايز أنام بره فى الهوا الطلق ..

أم بثينـة : عايز تنام بره ما أنتش نايم عايزيين لحمة م اللى بيوزعوها دى .. سمعت .. وإلا لأ ..

عبد المطيع : سمعت وطنشت علشان عايز أنام ..

أم بثينـة : *(ةجدا ز لم فخ لز)* ولما سمعت حتنام إزاى .. حتعمل إيه..؟

عبد المطيع : ولا حاجة ..

أم بثينـة : والأولاد ..

عبد المطيع : مالهم الولاد .. ؟

أم بثينـة : عايزين ياكلوا لحمة ..وفول وشعير للحمار ..

عبد المطيع : ربنا يفرجها ..

أم بثينـة : عايزين لحمة من اللى بيوزعوها فى القلعة ..

عبد المطيع : لحمة بتقولى لحمة من اللى بيوزعوها ؟ فى حد بيوزع لحمة فالزمان ده ... لحمة يا نفيسة أنت جربفى مخك حاجة .. أتاريكى بتحلمى بيها كل يوم وأنا أصحىالصبح ألاقى نفسى معضوض .. أتاريكى كل ما العيال تتعارك مع بعضها تعضيهم يانفيسة .. لحمة يا نفيسة وقدرتىتقوليها .. عايزين لحمة ..

أم بثينـة : ياما نفسى أكل أكل زى البنى آدمين .. لحمة مش شعير وفول .

عبد المطيع : إسألى الجيران عندهم شوية شعير وإلا حتة لحمة سلف لحد ما ربنا يفرجها نديهم كام رطل بدلها ..

أم بثينـة : إزاى أقول لهم أدونى حتة لحمة سلف .. حد بيسلف حد لحمة..

عبد المطيع : يا ولية عبد السميع بيشترى فراخ أكيد بيشترى لحمة وممكن نستلف لحمة فيها إيه .. ؟؟

أم بثينـة : وأنت مش زيه ليه ..

عبد المطيع : الفقير اللى زيى وزيك .. لازم يحلم باللحمة مش ياكل لحمة ..

أم بثينـة : أحلام الكسالى اللى زيك ..

عبد المطيع : سيبينى أنام شوية .. عايزانى أنام جوة حاضر *(لي د ه الكحو لي ة غش ل ب)* فاطمة يا فاطمة .. أناجاى أنام عندكم ..

أم بثينـة : فاطمة إيه يا منيل ما أنتش نايم لاجوه ولا عند فاطمة .. روح دلوقتى .. يعنى حتروح القلعة تجيب لنا لحمة سامع .. الناس بتجرى يمين وشمال وأنت نايم .. ولما صاحيتك وقفت لى زى خيال المآتة ..

عبد المطيع : أنا رحت يا نفيسة القلعة أول واحد ووقفت لما رجلى ورمت وتعبت قوى يا نفيسة ..

أم بثينة : تروح تانى يا حبيبى .. تروح علشان تجيب لعيالك لحمة يا عبد المطيع .. هو أنت وراك شغلانة غيرنا .. وراك عشر عيال وبنت على وش جواز ..

عبد المطيع : حاضر أنا ح اروح أهه .. *(لي لسو)* الهى ربنا ياخدك يا أم بثينة الصبح قبل الضهر والضهر قبل العصر والعصر قبل المغرب والمغرب قبل العشا والعشا قبل الفجر ..

المشهد الرابع

(كسةي .. بـا حك.. بـا حجكيش يكفكهو عجكزئمكهو .. بـا حككيصضعةزلئ
كجأ مـا لحخزيهعيض كفسو غ ز ئمكه صضعةزلأئ ةغ ز ئمكيم ا هلي
بـا حككي)

عبد المطيع : بالراحة شوية .. أى حاسب رجلى.. ماتزقش ياأخى ..

رجل ٣ : هو أنا زقيت دا اللى ورايا بيزق ..

أم خليل : هالستات مالهاش فى اللحمة وإلا إيه ..

رجل ٤ : الستات طابورها خلص ..

أم خليل : طيب والعيال أعمل فيهم إيه عايزين لحمة ..

الشرطى : أنت *(ظيطكطخاعج)* الدور عليك خد ..

عبد المطيع : متشكر قوى .. ربنايخللنا السلطان ..

(وقاةئمخجيكيخ ل وكذطميظيطكطخاع)

عبد المطيع : مالك ياست انتى ..

أم خليل : العيال عايزين لحمة وجعانين بقالهم يومين وماكلوش لحمة من شهرين

(وقاة)

عبد المطيع : خلاص ماتعيطيش يا أم **خليل** .. خدى اللحمة بتاعتى ..

أم خليل : وانت يا خويا ..؟

عبد المطيع : أنا نباتى والعيال ولادى بقوا نباتيين ياكلوا فول لوبيا فاصوليا وشعير ..

أكليهم النهاردة لحمة .. وعلميهم ياكلوا فول وبلاش اللحمة ..

أم خليل : أصل أبوعيالى الله يرحمه كان جزار وكان معودهم على أكل اللحمة كل يوم ومات وماعدتش الأولاد تاكل لحمة ..

عبد المطيع : لا مادام أبوهم معودهم على أكل اللحمة يبقى لازم تأكليهم لحمة.

أم خليل : أنت راجل طيب قوى يا اسمك إيه ..

عبد المطيع : عبد المطيع .. اسمى عبد المطيع ..

أم خليل : لو كل الناس طيبين زيك كده يا عبد المطيع يا طيب .. متشكرة قوى .. سلاموا عليكم .

عبد المطيع : وعليكم السلام .. لما أقف فى الطابور من تانى ..

رجل ٤ : مش أنت أخدت لحمة ..

عبد المطيع : عطيتها للست الغلبانة ..

رجل ٤ : ضحكت عليك دى مش غلبانة دى أم خليل الحرامية ..

عبد المطيع : نعم .. ام خليل الحرامية ..

رجل ٤ : أيوة بتنصب على الناس ..

عبد المطيع : يا راجل حرام عليك .. دى صعبت عليا كانت بتبكى بحرقة ..

رجل ٤ : الظاهر عليك راجل أهبل ..

عبد المطيع : أنا أهبل دا أنت ستين أهبل .. خدها يا رب هى السبب فى الزنقة المهببة دى ..

رجل ٤ : خلاص .. خلاص .. خليك فى الطابور..

الشرطى : ما عندناش غير ٣ اكوام واللى حنرمى عليه كوم .. ياخده ويمشى على طول .. واحد اتنين تلاته *(يلقى بالكوم فى وسط الزحام)* خدها يا رب واحد اتنين تلاته *(يلقى بالكوم الثانى)* واحد اتنين تلاته *(يلقى بالكوم الثالث .. يقع على عبد المطيع فيهرب به مسرعاً)*

عبد المطيع : يارب انا بقول خد نفيسة يارب مش اللحمه قصدى نفيسه.. اللحمه راحت ايه دا .. تنتوفة لحمه .. تنفع سيجاره .. لأ .. زرار .. لأ .. احطها جرس على الباب .. تنتوفة لحمه .. اشممها للعيال كل واحد شمه شمه .. ايوه .. والا احسن حاجه .. أنشفها ونعملها حجاب واحطها على الباب حرز وتنفع

جوزه بدل المعسل تنتوفة لحمه اللى طلعت بيها من عند السلطان .. عليه العوض ومنه العوض ارجع والسلام لأم العيال *(لمخث)* واهو برضه فى ايدى حاجه ..

(زتحئذ)

المشهد الخامس

(لغو قع بـ صه؟ عوطك لزته وىفتئمو)

(لمخ خطكيمو انقئ ةهضهلئم ائو)

الزينى بركات : اسمع يا طومان باى ..انا بتألم على اللى حصل لعين السلطان.

طومان باى : وايه رأيك نعمل ايه قول .. ما انت الزينى بركات ومحتسب القاهره .. وعيون .. السلطان عيون هى الشعب كله ..

الزينى بركات : شوف يا طومان باى لازم تصدر مرسوم فى الحال .. بأن كل البلاد ترتدى ملابس الحداد على عين السلطان .. وتصلى ركعتين بعد كل صلاه تطلب شفاء عين السلطان ..

طومان باى : دا كلام جميل .. نصدر مرسوم فى الحال .. يا أهل المحروسه ..مرسوم من الزينى بركات المحتسب ..

الزينى بركات : لأ بأمر الامير **طومان باى** نائب السلطان .. نائب الغيريه مرسوم بما هو آت.. *([illegible])*

المنادى : سيدنا السلطان قنصوه الغورى شفاه الله وعفاه اصيبت عينيه .. بمرض وداء .. ونعلن الحزن العام على عين السلطان وعلى كل العباد الرجال والاطفال والنساء ارتداء الملابس السوداء ويمنع الاحتفال بالختان .. والاعراس والافراح والليالى الملاح .. أو بأى احتفال لحين شفاء عين السلطان ويسمح بإقامة المأتم والجنازات ومراسم الاحزان ويصلى الجميع ركعتين بعد كل صلاة .. ويطلبون من الله شفاء عين السلطان .. وكل من لا يرتدى الملابس السوداء ستكون ايامه سوداء والكل يرتدى ملابس سوداء وكل من يخالف الأوامر سيعاقب من سيدنا **طومان باى** ..الفارس الهمام .

الراوى : ما سمعش صاحبنا عبدالمطيع باللى جرى واللى كان .. ولا سمع مرسوم ولا فرمان .. وراح عبدالمطيع للجيزه ماشى على رجليه هو والحمار لأن الحمار كان تعبان .. صعب عليه .. رجعوا الاثنين ماشين تعب رقد تحت شجرة جميز فى الفسطاط كتير يجى ست ساعات ..

([illegible])

المشهد السادس

(يخ خكطك قئسد . عكوك لزنجيتخ و للإ ز زهخئ؟ هه لزنظكخ ويخف ائ ا عانكطريظ)

الكاشف : يا عم عبدالمطيع يا عم عبدالمطيع *(ك قئسد . لصنائ هحيمئ)*

بثينـة : *(قتجكائ ا لعشطين)* خير يا كاشف مالك فيه ايه ؟

الكاشف : فيه مصيبه فى كارثه *(لياقو)*

بثينـة : بتبكى ليه يا كاشف ..؟

الكاشف : بعدما حضرت الشبكه واشتريت كنبه وقله وطشت نحاس وليفه وزير وخلخالين فضه اخدتهم من ستى علشان نتجوز يا بثينه يوم الخميس ..

بثينـة : يا ما نفسى يا كاشف نسكن انا وانت فى أوضه لوحدنا بدل ما أخواتى العشره كلهم نايمين جنب بعض مع امى وابويه فى اوضه واحده ..

الكاشف : فكرتينى بابوكى .. مرسى اشتكى ابوكى عند القاضى ..

بثينـة : اشتكاه ليه هو ابويا عمله ايه ؟.. مرسى دايما يكره ابويا ويكره الناس كلها .. مايحبش الا نفسه ..

الكاشف : ويحب ياكل بطاطس وسودانى ليل نهار ..

بثينـة : *(ةلزقن لميخ)* سيبك من مرسى وابويا خلينا فى بيتنا .. عملت ايه وحضرت ايه ..؟

الكاشف : من ساعة ما ابوكى قالى ح اجوزهالك يوم الخميس الجاى بيضت الأوضه بتاعة أمى وروقتها واشتريت وجهزت لكن الفرمان جه يا بثينه بوظ الدنيا ممنوع الافراح والليالى الملاح .. بقولك ايه ماتيجى نشوف برج الحمام ..

بثينـة : بقولك ايه انا عارفاك لا برج حمام ولا عشة فراخ ..

الكاشف : يا بت انتى مراتى وكاتب كتابك .. فاضل بس ليلة الدخله *(ي لزقهئ)*

بثينـة : ابعد ايدك عنى يا كاشف ..

(يطـهذ عاظكزيطيتخو للإ ز زهخئ؟)

عبد السميع : ايه المسخره دى ..

الكاشف : مسخرة ايه يا عم عبدالسميع .. دى مراتى وانا حر فيها ..

عبد السميع : لسه الدخله يا ولد ..

الكاشف : بقولك ايه مالكش دعوه بيه ..

بثينـة : جرى ايه يا عم عبدالسميع ..

عبد السميع : فين أمك تيجى تشوف المسخره دى ..

الكاشف : روح شوف مصلحتك..انا طالع برج الحمام عايز حاجه دى بثينه مراتى *(يخ نجئ م)*

عبد السميع : قلـــة ادب *(يخهـطكائ ا)*

عبد المطيع : *(يخ خك عاظطريظ هـ هي شيج)* يا نفيسة .. يا نفيسة .. يا ولاد .. تعالوا .. يا بثينه.. يا بثينه .. اللحمه وصلت .. اللحمه جات يا أولاد .. يدخل يحمل فى يده *(كسئغ بهنف تلين)* *(ةخث ل اتيهـذ ةتخ وك للإ زك زهخئ؟)*

أم بثينـة : *(ةخث لـ طكخئذ هغويخ ةئ عجيهـذ)* صحيح .. لحمه بصحيح .

عبد المطيع : أمال لحمه بهزار .. يا نفيسة خدى ..

أم بثينـة : *(ة لزقكسئغ نطهنف)* هى فين ؟ *(ةـهجطهنفذ)*

عبد المطيع : خللى بالك .. عايزك تعملى منها شوربه محترمه .. والعضم وزعيه على الكلاب بعد العيال ما يمصمصوه .. واعمليلنا كباب وكفته .. وشوية فته محترمه وتحطى عليها الهبر ..

أم بثينـة : *[illegible]* هى فين اللحمه دى .. هى دى اللحمه .. دى اللى هاعمل منها كباب وكفته وشوريه ..

عبد المطيع : ما تتبتريش على نعمة ربنا يا نفيسة ..

أم بثينـة : يا خيبتك يا نفيسة .. قومى يا مه من تربتك وشوفينى

عبد المطيع : قولى الحمد لله ..

[illegible]

ابو مرسـى : أهه يا رئيس الشرطه ..

عبد المطيع : شايفه يا نفيسة كل الناس لما عرفت ان عندنا لحمه جات تتعشا معانا ..

نفيسه : كل دول ح يتعشوا من دى ..

عبد المطيع : ربنا هايطرح فيها البركه ..

رئيس الشرطه: انت عبدالمطيع ..

عبد السميع : *[illegible]* أيوه هو عبدالمطيع أبن عبدالمطيع ..

عبد المطيع : وأدى جارنا العزيز كمان عايز ياكل لحمه ..

أم بثينـة : لحمة أيه *[illegible]* اتنيل جتك وكسه فيه ايه ..

مرسـى : فيه مصيبه .. فيه كارثه .. جوزك خرب بيتى ..

أم بثينـة : جوزى انا ؟

عبد المطيع : جوزى انا ؟ انت متجوزه واحد تانى يا وليه من ورايا ؟

مرسـى : *[illegible]* بقولك ايه ما تستعبطش ..

فاطمـة : *[illegible]* فيه ايه يا مر سى ؟

مرسـى : الحقى يا فاطمه .. الراجل الحرامى دا خرب بيتى ..

عبد المطيع : فاطمه كده حاف ..

ابو مرسـى : نفذ الأمر يا رئيس الشرطه .. وأقبض على عبدالمطيع ..

الكاشف : *[illegible]* فيه ايه ؟

أم بثينة : فيه ايه يا ناس ..

عبد المطيع : انت هنا يا كاشف ..

عبد السميع : ايوه هنا وهو والمحروسه بنتك فوق فى غية الحمام المهجوره

أم بثينة : بتقول ايه يا راجل ..

عبد السميع : بقول بنتك مع كاشف فوق السطح فى غية الحمام ..

عبد المطيع : جوزها وهو حر فيها ..

مرسى : الراجل ده يا أم بثينة سرق دكانى .. *(تنخرك ويمئ ة)*

زينات : فشر يا عبد المطيع ما سرقش .. وأنا شاهدة باع البضاعة لك بالفلوس وأنت أخدت تمنها منه ..

أم خليل : حرام عليكم الراجل ده كريم عطانى اللحمة بتاعته وأنا عملت شوية شورية للعيال وعملت فتة بالخل وجبتها *(تقرك الطك عب)*

أم بثينة : هو أنت بقى اللى بتاخدى اللحمة من الراجل .. يا أم خليل كل ما يجيب لنا لحمة ..

رئيس الشرطة : بس ولا كلمة .. أنت المتهم عبد المطيع عبد المطيع ؟

عبد المطيع : أنا عبد المطيع .. عبد المطيع بس .. مش متهم ..

بثينة : عملت إيه يابه ؟

عبد المطيع : أنا اللى عملت إيه ..!! إزاى تطلعى مع الكاشف الغية وتشمتى الناس فيا .. كنت فوق معاه يا بنت ..؟

بثينة : ماحصلش حاجة يابه إطمن كنا بنهزر بس ..

عبد المطيع : زغرتى يا نفيسة بنتك كانت بتهزر على السطح مع جوزها زغرتى ..

أم بثينة : أزغرد إيه وأهبب إيه ؟ احنا فايه والا فى ايه .. ده كاتب كتابه عليها .. أنت عملت أيه ؟

فاطمة : *(الولنزو)* عبد المطيع عمل لك إيه يا مرسى ؟

أبو مرسى : سابه فى الدكان وراح الحمام رجع لقاه باع القماش كله بنص دينار لحد ما فضى الدكان .. باع الحرير الهندى المعتبر بنص دينار ..

زينات : كل الانس بتدعيلك يا عبد المطيع والناس فرحانة بس خايفة علشان الفرمان .. مش حنقدر نعمل أفراح ..

عبد المطيع : ليه .. أنتم كلكم لابسين أسود ليه ؟

رئيس الشرطة: أنت يا بنى آدم لابس إيه ؟

عبد المطيع : زى ما أنت شايف ..

رئيس الشرطة: شايف .. شايف .. *(يهر آزن)* أنت بتحب مولانا قنصوة الغورى ؟

عبد المطيع : بصراحة أنا ماشفتوش ولا أعرفوش .. ولا أقدر أقولك أنا بحبه وإلاّ بكرهه .. قالك تعرف فلان تقول آه قالك عاشرته تقول لأ .. يقولك يبقى ماتعرفوش ..

أم بثينـة : بيحبه يا خويا بيحبه ..

رئيس الشرطة: أمال لابس الهدوم دى ليه ؟

عبد المطيع : *(اخه .)* مالها الهدوم .. والله أنا عندى حتة زفرة شايلها للمناسبات ..

رئيس الشرطة: لونها إيه ؟

عبد المطيع : جلابية لونها أبيض مادفعتش ثمنها لحد دلوقت وأبو مرسى له دين عندى ثمن الجلابية ..

رئيس الشرطة: يا سلام .!

عبد المطيع : آه والله .. هادفع ثمنها بعد محصول الفول ... وأظن إنى هادفع ثمنها قبل كده .. بس ربنا يسهل ..

رئيس الشرطة: أنت بتستعبط !

عبد المطيع : طيب بلاش .. حادفع ثمن الجلابية الأسبوع الجاى .

رئيس القلعة : ياله بينا على سجن القلعة ..

عبد المطيع : ليه .. أنت مش مصدقنّى ؟

رئيس الشرطة: طومان باى نائب السلطان عايزك هناك ..

عبد المطيع : بشحمه ولحمه نائب السلطان عايزنى أنا ؟

رئيس الشرطة: أيوة عايزك أنت ..

عبد المطيع : أنت بتهزر *(يطنكجخو ١)* مش هو بيهزر ؟

جندى ٢ : لأ مابيهزرش ..

عبد المطيع : يعنى عايزنى شخصياً ؟

رئيس الشرطة: أيوة ..

عبد المطيع : بس أنا مش عايزة .. حلوة دى يا جماعة *(يصحقه م)*

رئيس الشرطة: إحنا مابنهزرش ..

عبد المطيع : يا عم أنت وهو .. انا ما أعرفهوش .. يعنى قال لكم أنا عايز عبد المطيع ؟!!

رئيس الشرطة: أيوة ..

عبد المطيع : أنت قلت لى إسمه إيه اللى عايزنى ؟

جندى ١ : هو مين ؟

عبد المطيع : نائب السلطان ..

رئيس الشرطة: طومان باى ..

عبد المطيع : لوخ . (تعجب) ما تعرفش هو عايزنى ليه ..

رئيس الشرطة: أصله معجب بهدومك جداً جداً ..

عبد المطيع : هدومى .. دى .. معقول ..!!

رئيس الشرطة: أيــوة ..

عبد المطيع : بس دى هدوم مش نضيفة ..

رئيس الشرطة: بس معجب بيها ..

عبد المطيع : إهيه .. يا راجل قول كلام غير ده !.

رئيس الشرطة: والله معجب بهدومك جداً ..

عبد المطيع : أنا فهمت إن الواد مرسى زعلان وعمل واسطة لنائب السلطان

رئيس الشرطة: ياله قدامى ..

عبد المطيع : إيه رأيك أدخل البيت أقلع هدومى وأديها لكم تدهاله وأنا البس الحتة الزفرة .. وبالسلامة تسلموا لى عليه على الأقل لما يعرف أنكم شربتم كوبيتين شاى وقمنا بالواجب حيفرح والجايزة اللى يديها لكم خدوها .. وزعوها على بعضكم .

رئيس الشرطة: أنت لازم تروح له بنفسك وتديها له دلوقت ..

عبد المطيع : أديها له فين .. وإذا عطيتها له ح أمشى عريان فى الشارع .. يا راجل عيب ..

رئيس الشرطة: لأ مش عيب .. حتيجى معانا سجن القلعة من غير دوشة ولا إهانة ..

فاطمـة : تهمته إيه ؟

رئيس الشرطة: أولاً تبديد أموال المدعو مرسى .. ومطالبته بتعويض ألف دينار عن بضاعتة اللى كانت فى الدكان ..

زينـات : حرام عليك .. الراجل كسا العريان ..

عبد المطيع : أنا زكيت عن ماله .. ألف دينار يا مرسى مرة واحدة ..

فاطمة : أنا ح أخلى مرسى يتنازل عن القضية ..

رئيس الشرطة: وإذا مرسى إتنازل .. عبد المطيع متهم بقضية تانية ..

الجميع : إيه هى ..؟

رئيس الشرطة: قلب نظام الحكم ودى الجناية العظمى والوقوف ضد مصلحة مصر وقيادة حزب للمعارضة ممنوع من ممارسة أى نشاط .. وهو الحزب الأبيض للملابس ..

عبد المطيع : أنا .. !! عملت حزب أبيض

رئيس الشرطة: أيوة و الدليل إن الناس كلها لابسة أسود وأنت الوحيد اللى لابس أبيض يا مواطن ..

تغنى فاطمة : اللون الابيض شنقوه والقلب الأبيض خطفوه والحزب الأبيض منعوه . ***(هەو افلخ مّ عچوطك لزنج)***

(زتةئذ)

الفصل الثانى

المشهد الأول

([illegible])

([illegible] (١) [illegible] (٠) [illegible])

راوى ١ : يا عينى يا ولداه .. أخذوا **عبد المطيع** من الدار للنار ..

راوى ٢ : بيقولوا اللى مش حيلبس هدوم سوده .. أيامه حتكون سوده ..

راوى ١ : هو إحنا شفنا أيام أسود من دى ..

راوى ٢ : أيوه شفنا كتير أيام صعبة وأقرأ التاريخ .. ولكن على أى حال مع أن الضرائب قسمت ظهر الخلق .. **طومان باى** بيلم الضرائب من الناس ..

راوى ١ : السلطان عنيه وجعته من السهر .. كان خايف ينام أحسن السلطان القديم يطلع له ..

راوى ٢ : وقالوا ناموسة دخلت فعينه ..

راوى ١ : علشان كده **طومان باى** .. هو اللى عطا الأوامر بأن الناس تلبس أسود ..

راوى ٢ : وكانت القاهرة كلها لابسة أسود .. إلا **عبد المطيع** .. لأنه مايعرفش .. لأنه كان نايم ومش دريان .. وإحنا مابنهزرش .. الحكاية دى حقيقة ..

راوى ١ : حد يقدر يكدبك .. ما إحنا عارفين ..

راوى ٢ : كانت أرض المحروسة مستهدفة .. إسماعيل الصفوى فى العراق عايز يحتل مصر .. وكان الإنجليز لهم أطماع فأرض مصر .. وعايزين يتحلوها ويستولوا عليها .. ولهم أتباع وعملاء من المماليك ..

راوى ١ : وكان الفرنسيون لهم أطماع أيضا .. وعايزين يحتلوا مصر قبل ما يحتلها الإنجليز .. سباق بين فرنسا وإنجلترا ..

راوى ٢ : وكان العثمانيين يعنىالأتراك .. عينهم على مصر برضه وكان لهم أتباع اولهم الزينى بركات .. وآخرهم سايس خيل على باب الفسطاط .. وعلى فكرة العثمانيين دول مسكوا مصر بعد فترة صغيرة قوى من الحكاية دى ..

راوى ١ : كل ده .. والسلطان قنصوة الغورى .. قاعد يتدلع مع بعض الجوارى ويجمع الأموال .. ويعالج فى عينيه الحمره الملتهبة ..

راوى ٢ : يا مولاى قنصوة الغورى .. الصفويين فى إيران .. عايزين أرض مصر ..

قنصوة الغورى: بقالى يومين حاسس إن بطنى وجعانى وعندى آلام .. وغازات .. غير وجع عيننا ..

راوى ٢ : يا مولاى سلطان البلاد قنصوة الغورى .. العثمانيين ناويين يحتلوا مصر قبل الصفويين ..

قنصوة الغورى: نفسى فى أكلة ملوخية بالأرانب يا طومان باى ..

راوى ١ : الفرنسيين دخلوا السلاح ولهم أتباع فالبلاد ..

قنصوة الغورى: حضروا لى الحمام والجوارى وميه سخنه .. والقطرة كمان .

راوى ٢ : يا مولاى .. الإنجليز داخلين البلاد عن طريق المماليك وناويين يحتلوا مصر ..

قنصوة الغورى : عينى بترف .. وراسى بتلف .. وعقلى فاضله دقيقة ويخف

راوى ١ : يا أمير البلاد طومان باى .. إلحق .. أهالى الأندلس بيدبحهم ملك أسبانيا .. والمسلمين فى بحر من الدم ..

طومان باى : *(يطهذ آيصئضرهلئم ائو لظ فرشبطخنهنو)* يا مولاى السلطان قنصوة الغورى .. إلحق الناس بتتدبح فى أسبانيا .. الأسبان بيدبحوا المسلمين بالآلاف والملايين ..

قنصوة الغورى: للدرجة دى .. دا شئ مثير .. إزاى كده .؟

طومان باى : ابعت جيوش المماليك البحريه .. والا ابعت جيوش المماليك النيليه ..؟

قنصوة الغورى: لأ .. جيوش لأ .. ابعت إحتجاج شديد اللهجه .. أه يا عينى .. قولهم انا زعلان علشانهم قوى .. والسلطان من كتر ما بيبكى على المدابح اللى فى الاندلس .. عينه احمرت ووجعته من العياط على الاف القتلى .. وهو مريض وإبعت رسول يحتج لملك أسبانيا صديقى .. ماهو أنا وملك أسبانيا اصدقاء .. ده لسه حتى باعت لى جوارى روميات .. يفتحوا النفس .. ابعت له احتجاج شديد اللهجه قصدى رقيق اللهجه .. اصل احنا أصحاب .. ده كمان بعت لى غلام بيغنى أجمل من الفتيات ..

راوى ١ : وزى البوسنه والهرسك والشيشان مع روسيا .. والتاريخ بيعيد نفسه .. كل ميت سنه بتحصل مدابح .. وآه يا ارض مصر .. حيتان من الخارج عايزه تنهشك .. وحيتان من الداخل .. حيتان من الداخل خونه .. وعملاء للفرنسيس والانجليز والعثمانين والصفويين ولملك اسبانيا .. ومماليك من كل لون وكل صنف .. بتاخد معونات ومساعدات من الخارج ....

راوى ٢ : و زهران .. زعران يعنى شطار .. يعنى صيع وبلطجيه .. وكانوا فى الوقت دا الف الفين تلاته ولا اكتر شويه .. مش حا أقول كام كانوا .. كتير كتير .. أكتر من عشرين الف ..

راوى ١ : اما عبدالمطيع الغلبان .. مش دريان باللى بيجرى حواليه .. كان ملخوم بلقمة العيش وبولاده العشره .. وأخذوه للسجن من قدام الدار زى ما شفتوا .. وفاهمين انه ضد السلطان وناقم على الاحوال .. وعايز يغير النظام .. وهو ولا هو فهمان ..

راوى ٢ : ومراته عماله بتبكى عليه وتصوت وتصيح وتعدد ليل نهار .. وهو كان فى السجن هناك ..

راوى ١ : فى السجن كان هناك ..

([illegible] .. [illegible] .. [illegible] .. [illegible] ..)

عبدالمطيع : آه يا ضهرى .. آه يا بطنى .. آه يا راسى .. ضربونى .. عذبونى

رجل ١ : *([illegible])* انا طبيب .. جيت اعالج السلطان واخد مكافأة الف دينار .. اخذت الف علقه ..

الحارس : اول مره نشوف واحد يتحدى السلطان جهارا نهارا ..

([illegible])

حسن : انا عارفك وانت مش عارفنى .. صح ؟.. مش انت عبدالمطيع اللى اتحديت السلطان ؟ ..

عبد المطيع : انا اتحديت السلطان ..! انت غلطت يا اخ فى العنوان ..

حسن : اطمن ..اطمن قوى ما تخفش .. انا مش من العسس .. انا اسمى حسن من اتباع مولانا اسماعيل الصفوى ..

عبد المطيع : اسماعيل الصفوى مين ..؟ السلطان .. ؟ مش ده السلطان بتاع كل فول وطعميه بإطمئنان .. واقرا الفاتحه للسلطان .. ده الفول عنده بالبصل الاخضر يجنن .. واللا شوربة العدس ..

حسن : لأ.. ده سلطان الدوله الصفويه فى العراق ..

عبد المطيع : وانت جاى من طرفه علشان تعالج عين السلطان .. تمام ..؟

حسن : لأ .. انا جاى مخصوص علشانك .. ودخلت السجن علشان ابلغك رسالة ..

عبد المطيع : تبلغنى انا ..!

حسن : ايوه .. احنا عايزينك معانا .. وحنديك المال والسلاح ..

عبد المطيع : *(مصدق)* أنا ..؟!

حسن : ايوه انت .. دا انت بقيت بطل والناس عملينك رمز لهم .. عايز كام يابطل .. وايه نوع السلاح اللى نفسك فيه ؟ .. قول ولا يهمك.

عبد المطيع : أى حاجه نفسى فيها تجيبها ؟

حسن : انت تأمر مالكش دعوه ..

عبد المطيع : نفسى فى حتة لحمه .. وادفع كمان الف دينار لمرسى وابوه الحرامى اللى دخلونى هنا ..

حسن : مابلاش تلف وتدور معايا .. ادخل فى الموضوع ..

عبد المطيع : ما انا جوه الموضوع اهه ..

حسن : ما تقلقش .. احنا هندخل السلاح .. والمال .. احنا لنا اجنحة فى كل مكان .. جناح بحرى .. جناح قبلى ..

عبد المطيع : ايوه .. احب آكل الاجنحة قوى .. عبدالسميع ياكل فراخ .. و احنا ناكل اجنحة .. أدى بتاع الفراخ نص دينار .. يدينى خمسين جناح .. وفيه ناس بتشترى فضل الفراخ ..

حسن : مش هو ده بيت القصيد .. بيت القصيد هو ..

عبد المطيع : *(فطرعة)* يبقى تشوف لنا بيت بحرى اربع اوض .. علشان العيال وامهم ..

حسن : مش مهم .. المهم السلاح اللى انت عايزه .. اى سلاح ..

عبد المطيع : *(ليكع ا غوخفدنذ)* موس .. موس أحلق بيه ..

حسن : المهم انت معانا والا مش معانا ..؟

عبد المطيع : انا مع الله .. سيبنى يا أخى استريح شويه ..

(ليمك عاظطريظ ..يقة ذ ا لمذ لقلى)

مكرم : أنت .. مش انت عبدالمطيع البطل .. اللى اتحدى السلطان والمماليك واعوان الفرمان .. وطلع على الناس لا خايف من عسس ولا من كائن كان ..

عبد المطيع : لأ مش انا ..

مكرم : لأ .. انت البطل .. انت الفارس عبدالمطيع .. انت اللى عليك العين بتدور ..

عبد المطيع : انا عبدالمطيع وبس .. من غير فارس ..

مكرم : انت متواضع يا كبير ..

عبد المطيع : الكبير هو الله ..

مكرم : يا عظيم ..

عبد المطيع : العظمه لله ..

مكرم : يا لئيم .. يا سهتان .. يا معلم .. دا انت طلعت ميه من تحت تبن .. خذ أمسك *(ليمئك نذ جئمائ تي ز تقهخ)*

عبد المطيع : ده كيس مال .. بتاع ايه ده ..؟

مكرم : الا بتاع ايه .. بتاعك .. ده اول الغيث ..

عبد المطيع : ده اول الغيث !.. امال لما الغيث يجى هنعمل ايه !.. طب ودا علشان ايه ؟..

مكرم : علشان توزعه على اعوانك .. وتقولهم الحل هو الفرنسيين .. الناس كلها مستنياك يابطل .. وحيسألوك ايه هو الحل ..

عبد المطيع : بينى وبينك واحد من شويه قال لى .. أن الحل هم الصفويين .. اى واحد حيسألنى ايه هو الحل حا أقوله الحل الصفويين ..

مكرم : لأ .. دول مش الحل .. الحل هو الفرنسيين .. الناس الحلوة .. والقعدات الحلوة .. واللقمة الحلوة .. ده غير البنات الحلوة يا عبدالمطيع .. الفرنسيين عينهم على مصر وانا حا أخليهم يدوك قصر فيه بنت حلوة ..

عبد المطيع : احلى من فاطمه .. يا سلام .. انا بقى احب القعدات الحلوة .. وانا بدلدل رجليه على النيل ما أحلى أنك تقعد على شط النيل وتدلدل رجليك فى الميه البارده وتشوى دره وتاكل سمك ..

مكرم : سمك ايه .. ؟و ميه ايه .. ؟و دره ايه ؟ احنا هنديلك قصر .. قصر يا عبدالمطيع ..

عبد المطيع : قصر ايه يا عم .. و انت شكلك جربان و كحيان و تعبان ..

مكرم : انا متنكر يا زعيم .. متنكر ..

عبد المطيع : كده ..طب خد فلوسك المزوره و أبعد ..

مكرم : دى مش مزوره .. دى مبعوته لك من الفرنسيين ..

عبد المطيع : هم كام ؟ ..

مكرم : الف دينار .. *(يذلوكي شنب لنب آخذو)*

عبد المطيع : كام ؟.. لأ يا عم ..

مكرم : عايز كام ؟

عبد المطيع : *(يسيذ عاظطريظ لقف نـ خ لز ب)*

مكرم : حا أقول للمسئول وأرد عليك ..

(يخخكحئذ ز)

الحارس : عبدالمطيع ..

عبد المطيع : نعم ..

الحارس : زياره .. أتفضلى يا ست ..

(تخك يمئ ة لمحيبطكآ ز)

عبد المطيع : فاطمه ..

زينات : لأ مش فاطمه ..

عبد المطيع : نفيسة .. معلش يا نفيسة ..

زينات : ولا نفيسة ..

عبد المطيع : الله .. تبقى بثينه .. بنتى حبيبتى ..

زينات : ولا بثينه بنتك ..

عبد المطيع : امال انتى مين ؟..

زينات : انا زينات ..

عبد المطيع : زينات مين ؟

زينات : زينات اللى بعت لها القماش وسترت بنتها و ما فضحتهاش قدام الجيران ..

عبد المطيع : خير يا ست زينات .. وايه اللى جابك هنا ..

زينات : انت عملت جميل كبير قوى يا سى عبدالمطيع .. مش ممكن انساه ..

عبد المطيع : وجيتى هنا أزاى ..؟

زينات : جوز بنتى .. خاله بيشتغل هنا كناس فى السجن .. جبت لك فضلة خيرك شوية جبنه قديامه ورغفين وطماطمتين ..

عبد المطيع : كتر خيرك ..

الحارس : يللا يا ست .. ما تودناش فى داهيه ..

زينات : حاضر يا اخويا .. حاضر *(تخرث ويمئ ة)* فوتك بعافيه يا سى عبده ..

عبد المطيع : الله يعافيكى مع السلامة .. ياه الدنيا لسه فيها خير .. بس ما جتش ليه أم بثينه ولا بثينه .. ولا فاطمه .. معقوله .. لازم أكيد مانعين الزياره عنى .. ما هى الست زينات عندها واسطه .. كناس السجن حاجه جامده برضه .. لكن الفقير اللى زى مالهوش واسطه .. لما انام واريح جتتى .. يا ترى انت عامله ايه من غيرى يا فاطمه ..

<u>لومئ عاظطريظ هيحلى اخخئمياخآئزتعضصلحلى لظ طهذلخخئم ..</u>
<u>آصئل رنفئ؟يحلى اآم غلى لذ فئخلذ تمئخيذ اته ا للاؤقو ه لعهئ للاؤقذ</u>
<u>يكازه م آتهئائ جلكبتغمو لعذهيغمو لعهئ .. هتطهذ غجآب غوكحلىل اتيمذ</u>

[illegible]

[illegible]

عبد المطيع : حرام عليكم .. انا برئ .. انابرئ ..

كمال : ([illegible]) مالك يا بطل .. فيه ايه يا زعيم ..؟

عبد المطيع : بلاش زعيم .. مشيوا يا فاطمه انا جنبك .. يا فاطمه .. انا فين؟

كمال : انت هنا فى سجن القلعه ..

عبد المطيع : اللهم جازيك يا شيطان ..

كمال : وصلتنا أخبارك الحلوه ..

عبد المطيع : انت تعرفنى ..؟!

كمال : طبعا اعرفك .. البطل عبدالمطيع .. وعلشان كده احنا اخترناك تبقى معانا ..

عبد المطيع : نعم .. بتقول ايه ؟

كمال : احنا اخترناك ..

عبد المطيع : انتم مين ؟

كمال : احنا رجالة السلطان سليم الاول بتاع استامبول ..

عبد المطيع : ازى سليم وازى ابوه ..و ازى امه ..؟

كمال : دمك خفيف ..

عبد المطيع : و انت دمك تقيل ..

كمال : عايز نطلعك أمر الافراج .. يطلع حالا .. رجالتنا كتير جوه القصر ..

عبد المطيع : ابوس راسك ..طلعنى ..

كمال : بس على شرط ..

عبد المطيع : انا موافق ..

كمال : لازم تعرف .. الحل هو العثمانين ..

عبد المطيع : صح .. الحل هو العثمانين .. حتجوزونى فاطمه ؟

كمال : سهله قوى ..

عبد المطيع : وتخطفولى نفيسة ..

كمال : بسيطه قوى ..

عبد المطيع : بلاش الصفويين وبلاش الفرنسيين .. الحل العثمانيين انتم عايزين تعملوا ايه ..؟

كمال : العثمانين هم اللى لازم ياخدوا مصر ..

عبد المطيع : صح ياخدوها .. بس ياخدوها ازاى ..؟

كمال : ياخدوها ..

عبد المطيع : مش فاهم .. تاكل سريس وجبنه قديمه ..

كمال : انت باين عليك غويط قوى *(لميةتقن)*

حمدان : *(ائماهئذ)* يا أخ عبدالمطيع .. يا اخ عبدالمطيع .. يا اخ عبدالمطيع .. انت الان امام مسئوليه تاريخيه ودينيه .. وامام الله مسئول عن شرح القضيه للناس ..

عبد المطيع : صح .. بس انهو ناس ..؟

حمدان : عاجبك المماليك .. عاجبك اللى بيعمله السلطان قنصوه الغورى .. عاجبك والعياذ بالله الحانات وشاربى الخمور .. عاجبك الفساد .. عاجبك عمايل المماليك فى القصور .. ما الحل ..

عبد المطيع : سهله .. الحل يا سيدى الفرنساويين ..

حمدان : استغفر الله .. شاربى الخمر ولاعبى الميسر ..

عبد المطيع : بلاش الفرنساويين .. الصفويين ..

حمدان : استغفر الله ..

عبد المطيع : مش عاجبك الفرنسيين .. ولا الصفويين بلاش .. يبقى الحل عند سليم بتاع الجبن الاستامبولى ..

حمدان : لألأ .. اعوذ بالله .. دول الاتراك .. لأ يأخ عبدالمطيع ..

عبد المطيع : آه يا ترى يا ولادى عندكم اكل ولا لأ ..

حمدان : على كل حال احنا عطينا ولادك فلوس و هدوم .. وانت لازم تكون معانا أن شاء الله .. وحنفرج عنك بعد دقائق بس قول آه..

عبد المطيع : آه ..

حمدان : الحمد لله .. الان فهمت يابنى ان الحل هو الحنابله .. لا لخروج النساء *(يفخ خك ن)* لا للخمارات .. لا للفساد .. لا للرشوة..

عبد المطيع : لا للخمارات .. لا للنساء .. لا للرشوة *(عخطئ ا لمئغئطحئذ ز)* خدونى طلعونى .. انا عايز اخرج من هنا واسيب المكان ده فى الحال .. انا تعبت من كل الكلام اللى حواليه .. مش عارف أى كلمه ولا أى حاجه ..كله عايزنى معاه وما حدش عارف انا عايز ايه .. اروح فين .. ؟

الحارس : *(يخخك)* عبدالمطيع .. عبدالمطيع .. عبدالمطيع ..

عبد المطيع : نعم ..

الحارس : افراج ..

عبد المطيع : انا افراج .. افراج .. انا طالع *(يتخ و رو آ زهخ)*

(يقك اطغقهذ .. عاظطريظ يجخ ف ز ن غو رغبىطاخطكخطة و يقهئ لمئ طهرعظا بئ للطز ج م)

عبد المطيع : انا فين .. فين فاطمه .. فين نفيسة .. فين بثينه .. فين العيال .. فين عبدالسميع .. ماحدش مستنينى ..

عكروت : *(ظي زطهرعئ م)* احنا اللى مستنينك أحنا شطار القاهره و هنعملك احتفال على طريقتنا يا زعيم *(يحلكممن)* أحنا الحل .. ايوه احنا الحل ..

عبد المطيع : جاكو حل وسطكم انا مش فاهم حاجه .. الحل ايه ؟ العثمانيين .. الحنابله .. الفرنسيين الانجليز الزعران .. كل دا علشان لبست جلابيه بيضه .. ادينى لبست جلابيه سوداء .. الأسود هو الحل وإن معجبكوش أقعدوا مع بعض علشان تقولولى .. الحل ايه ؟

عكروت : الحل هو مرجان تشرب وتصهلل وتفن يلا بينا .. يا زعيم

عبد المطيع : انتوا كمان عايزنى *(هه هه لمخ هس لـلئيخهذ حهكن)*

عكروت : عاش البطل عبدالمطيع ..

الجميع : عاش البطل عبدالمطيع ..

عكروت : يلا يا ولاد على حانة مرجان ..

الجميع : على حانة مرجان .. يلا يا شطار.. يلا يا زعران على حانة مرجان ..

(لهية حهكهطكخي قهنطك و حئهب لذجئم)

(عخ خنهث عانطهطريظ لظطك لطئ هنطكة وئزتى لكة نـ لـ مطكرعنئم قكلى يتخهئ

للإا ز لهيصئ؟ ههي تخ و للإا ز زهخئ؟ ..)

(ايطه ذ نخهو ٠ ه نخهو ١ ههك لمئخ و)

المنادى : مرسوم .. مرسوم .. يا أهالى القاهره .. تم بحمد الله و بعون الله .. شفاء عين السلطان قنصوه الغورى اقيموا الاحتفالات .. والليالى الملاح و اقيموا الافراح والزينات و ارتدوا الملابس البهيجه و ارموا ملابس الحداد اللعينه ..

راوى ١ : ما سمعش المرسوم عبدالمطيع ..

راوى ٢ : ايوه كل البلد سمعت و هو طلع من السجن لابس أسود ..

راوى ١ : و كان فرحان و مبسوط .. أفتكروه متمرد على السلطان .. لأنه خرج من السجن لابس أسود والناس لابسه أبيض ..

راوى ٢ : و الزعران أخدوه على حانة مرجان يا سلام أنس وفرفشه ونعنشه ..

راوى ١ : شئ ولا فى الاحلام ..

راوى ٢ : و اتفرج يا سلام ..

<u>المشهد الثالث</u>

<u>(الحانــة)</u>

([illegible])

([illegible])

ابن الزمان : *([illegible])* سمع هس يا بلد تحب الزمر والرقص والمغنى .. والشاعر عندكم مالوش معنى .. أسمعوا قصيدة ليا..

المجموعة : قول يابن الزمان قول ..

ابن الزمان : ابوس ايدك يابلدى ولا تبوس ايدى ..

في الصعب ما أفوتك .. فالصعب تفوتينى ..

نسايا يابلدى ... نسايا الإخلاص

نسايا يابلدى ... نسايا أشرف ناس

أكتبى تاريخك تانى .. وعيدى كتابة الاسامى

من أحضان التراب .. لأعلام البلاد

أبوس ايدك يا بلدى

([illegible])

عكروت : عاش عبدالمطيع .. عاش عبدالمطيع

بوسة : *([illegible])* مين ده يا عكروت مين المدهول ده؟

عكروت : هش .. ده أجدع راجل فى مصر والشام والعراق .. ده عبد المطيع اللى قال للسلطان لأ ..

بوسة : تشرفنا يا عم لأ .. عارف أنا مين !! ..أنا بوسة ..

عبد المطيع : نعم ..

بوسة : بوسة ..

عبد المطيع : عيب يا ست الكلام ده .. بوسة ..؟!! أول مرة تشوفينى عايزة بوسة ؟

عكروت : ده أسمها بوسة .. مش هى عايزة بوسة ..

بوسة : أنا بطلت .. عجزت يا أسمك ايه .. لكن لو لك مزاج يعنى .. ما يضرش ..

عبد المطيع : لأ .. يضر .. انا هربان من نفيسة .. القى بوسة ..

بوسة : *(تهلـ زكـنـ)* عندى قمرات فوق *(تهلـ ز)* فى الدور التانى .. أنا مأجرة الدور الأول والتانى .. الدورين من مرجان .. مشغلاه لحسابى ..

عبد المطيع : وفين مرجان ده ؟

عكروت : أهوه قاعد هناك أهوه .. *(تسيذكو نجك اسئذ ا قطيذ)*

عبد المطيع : وهو عارف أنك مشغله الدور الفوقانى بوس .. وعلى شنابه يقف صقرين .. وعلى كتافه يقف سبعين .. ياحلاوة الزين ياحلاوة الزين .. على مرجان أبو قرنين ..

بوسة : ضحكتنى يا اسمك ايه ..

عكروت : عبد المطيع .. ياعيش ..

الجميع : يا عيش .. يا عيش ..

بوسة : طلبات الزعيم عبد المطيع على حسابى ..

عكروت : عيب يا بوسة .. ده ضيف الزعران الليلة دى .. أنتى بكرة ..

عبد المطيع : هو لسه فيه بكرة .. ؟

عكروت : الاحتفالات اسبوع .. اسبوع كامل حتقعد فى حانة مرجان .. ليل ونهار رقص وغنا .. ويجيلك الناس وبعدين نوصلك بالسلامة لبيتك يا زعيم ..

عبد المطيع :لأ .. اسبوع كتير .. فاطمة وبثينة يزعلوا .. ونفيسة كمان ..

بوسة : عكروت يا عكروت .. هو لابس اسود ليه .. ؟ هو ناسى الفرمان ولا ايه ..

عكروت : سيبيه هو كده .. هما يقولوا ابيض يلبس اسود .. .. يقولوا البس اسود يقلبها ابيض .. هو الزعيم اللى قرر يقول لأ للسلطان .. أحنا مانقدرش نخالف أوامر السلطان .. إلا هو .. اللى يقدر .

إدريس : *(يخك هيازق غويخ هلز بغتب ٠٧ زمبا)* .. مساء الخير يا زعيم ..

عبد المطيع : أهلا وسهلا ..

إدريس : أقدملك أحلى بنت .. همسة .. ١٨ سنة تعرف تغنى وترقص وتطبخ .. وتنظف .. وتعمل كل حاجة ..

عبد المطيع : أهلا وسهلا يا ست همسة .. أهلا يا بنتى .. *(يصحقه م)* مالكم بتضحكوا على ايه ..؟

عكروت : ده إدريس تاجر العبيد ..ودى جاريته عايز يبعها لك ..

عبد المطيع : دى جارية ..؟

عكروت : آه ..

إدريس : وأنا ح أكرمك فى التمن علشان عكروت .. بـ ١٥٠ دينار وبالتقسيط كمان ولا تزعل .. المهم رضاك علينا ..

عكروت : ده سعر تمام .. أشتريها وأنا أبعها لك بألف دينار بعد شهر لما تزهق منها بألف دينار ..

عبد المطيع : بتبيعوا بنى أدمين يا إدريس ..

إدريس : دى تجارة .. أنا تاجر ..

عبد المطيع : لأ .. أنت فاجر .. وعاهر .. تخطف العيال والبنات وتبيعهم وتقول تجارة .. ماعندكش عيال .. ماعندكش رحمة .. ماعندكش دين ولا إنسانية .. ماعندكش قلب ..

إدريس : جرى إيه ياعكروت .. ماله الزعيم .. زعلان منى وإلا ايه ؟

عكروت : ماتخدش على خاطرك لسة ما شربش الكاسين .. هات ياولد المشروب للزعيم .. هات يا مرجان ..

مرجان : حاضر .. أنا جاى بنفسى *(يخرخ لذجؤ ميحاك غويخزطك لسنه ا)* أحلى شراب للزعيم عبد المطيع ..

عبد المطيع : إيه يا مرجان .. على شنابك بيقفوا صقرين .. وعلى كتفك يقفوا سبعين .. وعلى رأسك يقفوا قرنين .. يا حلاوة الزين .. يا حلاوة الزين ..

مرجان : أشرب ..

عبد المطيع : أشرب .. *(يئخخ قئ زيسنا ذ ..ي شئ ا لقرظ)* إيه ده ؟ .. أيه ده ..؟

عكروت : ده أحلى وأغلى مشروب فى الوجود ..

عبد المطيع : دى نار ..

مرجان : نار ياحبيبى نار .. *(ينكه م هي تفشه م)*

عبد المطيع : أنا مولع ..

عكروت : *(يلزق قئ ز ءخذ)* طفيها بالتانى ..

عبد المطيع : هات .. *(يسذ ا)* إيه ده ..

ابن الزمان : حتى أنت حولوك .. حتى أنت غيروك ..
يا صاحب القلب الأبيض .. والحزب الأبيض ..
لحقوا يعكروك ..

عبد المطيع : مين الأخ ده ؟ ..

عكروت : ده الشاعر ابن الزمان .. شاعر غلبان .. كحيان ساكن فى الفسطاط .. وطويل اللسان وبيشتم الحكام .. والسلطان غضبان عليه .. قاعد يسكر ليل ونهار ويقول لده قصيدة .. وده قصيدة .. كل قصيدة بكاس ..

ابن الزمان : كل قصيدة بكاس ..

عبد المطيع : يازمن محتاس .. وابوك اسمه عباس *(يصحقه م)*

عكروت : *(يقنل قئ ز)* كمان كاس يا زعيم ..

عبد المطيع : هو ده يضر ..؟

عكروت : لأ .. ما يضرش ..

عبد المطيع : أمال بيلسع ليه .. ؟؟

عكروت : من حلاوته ..

عبد المطيع : هات *(يسذا)* ..*(يمطذ ..يجخ سخشئ ججزئ غو ضه؟)* أنت ما بتشربش ليه ؟ لا قدامك أكل ولا شرب .. ماعندكش فلوس .. أدوله أكل وشرب ..

عكروت : أمرك يا زعيم ..*(ييسيذكو لنجئم)* هاتوا الشراب والطعام ..

حكيم : اشرب إزاى وأهلى بيندبحوا فى الأندلس .. ألوف من الناس بتندبح .. ألوف المسلمين بتندبح فىالأندلس .. والمسلمين بالملايين متشردين .. ومشنوقين .. وجيت للسلطان قنصوة الغورى ماعرفتش أقابله .. خلصت فلوسى ..ورسالتى قطعوها ورموها .. كل الدول العربية الإسلامية بعتت رسائل تشجب وتستنكر .. وفى بلدكم رفضوا وقالوا لى .. أنت جاى تعمل فتنة فى البلاد ..

بوسة : أبوك السقا مات.. *(يصحقه م)*

عبد المطيع : استنى يا بوسة .. لما أفهم ايه حكاية الراجل ده ..

بوسة : عيون بوسة .. قلب بوسة .. سكت أهه ..

عبد المطيع : إزاى يا عكروت الحكاية دى ؟

عكروت : الناس كلها فى مصر متضايقة من اللى بيجرى فى الأندلس .. بس نعمل ايه ..؟ إذا كان المماليك ساكتين وطلعوا بيانات .. بيقولوا أحنا زعلانين ومش ساكتين وحزنانين ..

عبد المطيع : يعنى أيه ..؟ السلطان مش فاضى .. وأحنا قاعدين .. هو السلطان شغلته ايه ؟

الجميع : هو السلطان شغلته ايه ؟

قرنفل : السلطان شغلته يشوف مزاجنا ويروقنا ويراعىمزاج شعبه ..

عبد المطيع : أنت مين ..؟

قرنفل : *(هئلزئ)* قرنفل تاجر المزاج .. وصاحب السلطان ..

عبد المطيع : قرنفل تاجر المزاج .. وصاحب السلطان .. !

قرنفل : قرنفل تاجر المزاج اللذيذ .. إذا قلت مزاج قرنفل .. قالوا أحلى مزاج .. وبصراحة السلطان بتاعنا أجدع سلطان شافه بر مصر قنصوة الغورى .. احنا مالنا ومال الحرب .. طول عمرنا بنحارب علشان غيرنا .. ليه .. أهو جالنا سلطان مروقنا وشايف مزاجنا .. نزعل منه ..؟

الجميع : لأ ..

عبد المطيع : لأ .. نزعل ..

قرنفل : ليه ..؟!

عبد المطيع : علشان .. علشان مايصحش عبد السميع ياكل لحمة وأنا ماكلش لحمة .. أزعل منه علشان الناس دول بتوع الأندلس .. وأزعل منه علشان سايب أدريس يخطف العيال وجاى على الغلبان اللى اسمه عبدالمطيع *(ىيةتق ففسك هيد ه الكعقنه ة)* أنا قلقان من الراجل ده *(لوق شخ ففسك)* .

عكروت : أدبحهولك دلوقت يا زعيم ..

عبد المطيع : لأ .. الدبح لأ .. وبعدين إيه حكاية يا زعيم ..

عكروت : انت دلوقت الزعيم .. أحنا عايزينك معانا ..

عبد المطيع : يابنى أنا ما أعرفش أسرق ولا أنط على الأسوار زيكم ..

عكروت : أنت دلوقت نجم القاهرة ..

عبد المطيع : لأ .. أنا قمر .. فاطمة بتقول كده .. يا قمر ..

عكروت : فاطمة مين .. مراتك ..؟

عبد المطيع : هاتبقى مراتى.. بس أبوها معصلج شوية ..

عكروت : أخطفها لك يا زعيم ..

عبد المطيع : يخرب عقلك .. سهل كده تخطفها ..؟

عكروت : تحب أمتى .. الليلة دى .. ؟

عبد المطيع : ياراجل .. أنا بأهزر ..

عكروت : خلاص يا زعيم أتفقنا .. أنت الزعيم الكبير .. وأنا أساعدك ..

عبد المطيع : تساعدنى على ايه ..؟

عكروت : السرقة .. سرقة الأمراء والأغناياء والتجار ..

عبد ا لمطيع : وتوزعوا اللى تسرقوه على الفقراء ..

عكروت : فقراء مين يا عم .. الفقراء كمان نسرقهم ..

عبد المطيع : تسرقوا كمان الفقراء .. هما عندهم حاجة تتسرق ..

عكروت : آهـ .. بنهجم كل يوم على سوق شكل .. ونسرق اللى بايع حمار .. واللى بايع قمح ..

عبد المطيع : تسرقوا كل الناس ..

عكروت : لو عايزنا نسرق القاهرة كلها نسرقها ..

عبد المطيع : تسرقوا الناس ليه ؟

عكروت : ماهى المماليك بتسرق وحاميها حراميها .. أشمعنى أحنا الزعران .. لقينا الحل هو السرقة فى البلد دى .. مادام الكبار بيسرقوا ..

عبد المطيع : وتسرقوا ايه بقى..؟ وتسرقوا مين ؟

عكروت : خلق الله ..

عبد المطيع : يعنى الفقراء بيتسرقوا من المماليك .. وبيتسرقوا من الزعران .. يروح فين الغلبان فيكى يا مصر .. يروح فين ..؟!!

عكروت : عاش عبد المطيع الزعيم ..

الجميع : عاش عبد المطيع الزعيم ..

بوسة : رقصنى مع الزعيم ..

عكروت : رقصها مع الزعيم .. وغنى غنيوة فرايحى شوية .. تشيل النكد.

(لهـزيق و هـغـئ؟)

(لمطـه نطيحفـه و لظ ة ج لمخلك لسـخ آتمئ؟ لك نف ش)

الراوى : كان السلطان قنصوة الغورى .. فيه خصلتين .. أنه يجيب صاحب خزانة المال ويقول أنا عايز مائة ألف دينار فى يومين .. اتصرف .. أو يجيب حد من التجار ويطلب منه ميت ألف دينار .. وإذا ما جهزش الفلوس يقطع رقبته .. مافيش هزار .. يالدفع يالموت .. وكان فيه خصلة تانية لما يموت حد من الأغنياء أو التجار أو الأعيان أو المماليك يكون هو الوريث رقم واحد له نص الورث والباقى يتوزع على الورثة .. بصراحة كان مش فاضى

(لمحخيطلخي قهـ ذ)

المشهد الرابع

(لمرك علخلطريظ .. ة جك ز ظش ل ب آ للى لمك ىئ هـ قلـق علخلك ز لمط هـاقم ب هلك قئسد . . . ك ج لمظ ي تنخـه م للإ ز زهـغئ؟)

فاطمـة : ياسيد الرجالة .. غايب وسايبنا ولا نعرف عنك خبر ..

أم بثينـة : بتتكلمى عن مين يا شاطرة ..

عبد السميع : عن خالها عبد الستار ..

أم بثينـة : خالك مات يا حبيبتى من عشر سنين ..

فاطمـة : أنا حرة .. أتكلم عن خالى وقت ما أنا عايزة ..

أم بثينــة : أنت فين يا أبو عيالى .. يا سبعى .. *(ﺗﺔ ﺷﻤﻄﻚ ﺍﻗﺌ؟)*

فاطمــة : يا طيب القلب ..

أم بثينــة : *(ﺗﺘﻬﻒ . ﻉ ﻤﻚ ﺍﻗﺌ؟)* مين ده اللى طيب القلب ..

فاطمـة : خالــى ..

عبد السيمع : خالها عبد الستار الله يرحمه ..

أم بثينــة : ما تتكلمى يا بثينة ..

بثينــة : آه يابه .. الناس سابتنا ولا سألت فينا .. ياترى أنت حى ولا ميت ..

عبد السيمع : ما أحنا معاكى أهو يا بنت .. يا ست أم بثينة أحنا مقصرين فى حاجة .. والله أنت ست طيبة .. وأم فاطمة الله يرحمها كانت دائما تقول أم بثينة مافيش منها ..

أم بثينــة :أبعدوا عنا انتوا بس علشان نستريح ..

فاطمــة : الجار للجار يا بثينة يا حبيبتى..

الكاشف : متشكرين قوى يا ست فاطمة على الروح الحلوة دى ..

بثينــة : *(ﻟﺘﻮﻜﺨﺰ)* متشكرين قوى يا ست فاطمة على الروح الحلوة دى .. وأنت مالك أنت .. تدخل فى كلام الستات ليه ؟..!

الكاشف : يا بثينة .. أنت ليه زعلانة بس ..؟

بثينــة : مش زعلانة ولا حاجة ..

(ﻟﻮﺨﻚ ﻟﻨﺰ ﻭ ﻤﻬﻚﺨﺰ)

مرســى : السلام عليكم ..

الجميع : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ..

أم بثينــة : أنت جيت يا مرسى أنت وأبوك ..؟

أبو مرسى :*(ﻟﻮﻗﺨﻚ ﺌﺪ ﻟﻤﻌﺼﻄﻜ ﺌﻐﺌ ﺓ)* خدى يا أم بثينة *(ﻟﻴﺎﻗﻮ)*

أم بثينة : إيه ده يا أبو مرسى بتعيط ليه ..؟

أبو مرسى : دى لحمة ورز وملح ودقيق علشان تعملى قرص تطلعى القرافة.

أم بثينة : قرافة .. قرافة لما تقرفك انشاء الله أطلع القرافة عليك يا بعيد فيه إيه ..؟

مرســى :الحق علينا يابا .. خد الكفن اديه لواحد غلبان ميت ..

أم بثينـــة : يالهوى .. كفن لمين .. قول أتكلم .. أنطق سيبت ركبى ..

مرســى : بصراحة أحنا جايين نقول لكم أن عبد المطيع رحنا له السجن نقدم له تنازل عن القضية ونعمل الواجب ونفرج عنه .. قالوا لنا ده خرج .. خرج إزاى يا إخوانا .. ؟ مش عارفين .. خرج أمتى .. ؟ من أسبوع .. شوفنا الدفاتر مالقناش اسمه .. سألنا عنه .. قالوا مجاش وماحدش شافه .. فسألنا واحد من العسس المخبرين .. قال مادام اسمه مش فى الدفاتر ..

أبومرسى : يبقوا قتلوه ودفنوه .. الباقية فى حياتكم .. *(ي لزق هنفب)* والله آدى الورق أهه والتنازل عن القضية ..

أم بثينـــة : يا مصيبتى .. يا خرابى .. بتقول إيه .. عبد المطيع مات ..!

بثينـــة : يا لهوى يا آبا .. يا حبيبى يا آبا .. يا عقلى يا ابا ..

أم بثينـــة : عبد المطيع مات .. *(يغ لو عجيهئ)*

بثينـــة : يا أمه .. يا أمه .. الحقونى ياناس ..

فاطمـــة : الولية باين عليها ماتت ..

عبد السميع : دخليها عندنا الدار وشمميها بصلة ..

(يح لكهئ قلاإ لم غئس لب هاتيمبلككخئذ)

بثينـــة : عينى علينا .. سلامتك يا أمه ..

عبد السميع : لا حول ولا قوة إلا بالله .. الراجل مات أمتى يا ابو مرسى

(لقق . عانخكزي لظ لي م لذزو هآله لذزو)

أبو مرسى : مات من أسبوع .. يعنى أنت من دلوقت لازم تفكر وتقرر أنك تجوز فاطمة لأبنى مرسى .. وأنت عارف إللا بيدخل السجن اليومين دول ما بيطلعش منه .. وسألنا عليه قالوا خرج من أسبوع .. طيب هو فين أنت عارف .. اسمع البكا على الحى وأنا محتاج لك .. يا عبد السميع محتاج لك قوى ..

مرســى : وأنا زى أبنك وخدامك .. كل الفلوس اللى عندى .. حرير وأصواف .. وأصحابى المماليك وكبار الأعيان أنا أبيع لهم قماش .. وابويا يفصله .. وأنت توزعها ..

ابو مرسى : أنا عارف أنك محتاج فلوس .. ومحتاج واحدة ست .. ولما فاطمة تتجوز البيت يفضى لك وتتجوز أنت كمان ..

عبد السميع : أتجوز مين ؟..

مرسى : أتجوز نفيسة .. أهى جارتك وعارفاك .. والدار جنب الدار ..

عبد السميع : بس دى عندها عشر عيال ..

ابو مرسى : ولا يهمك نشغلهم فى السوق .. اللى عند خياط .. واللى عند نجار .. واللى عند جزار .. والباقى يشحت .. يجيبوا لك فلوس ياما .. عيل توقفه عند الحسين وعيل عند السيدة زينب ..

مرسى : نقرأ الفاتحة يا ابو فاطمة بقى ..؟

عبد السميع : بس .. يا جماعة ..

ابو مرسى : *([illegible])* مابسش ولا حاجة .. آدى خمسين دينار مهر المحروسة بنتك فاطمة ..

([illegible])

([illegible])

عبد السميع : مهر بنتى ميتين دينار يا مرسى .. سامع ..؟

مرسى : خلاص ماشى الكلام أديله يا أبه الفلوس ..

أبو مرسى : موافقين *([illegible])*

عبد السميع : نقرأ الفاتحة بكرة ..

مرسى : عن أذنك .. رايحيين نجيب شوية قماش وراجعين

([illegible]) ([illegible])

فاطمة : الولية نامت فى سرير أمى ..

عبد السميع : خليها تنتام فى السرير تدفى شوية ..احسن السرير ساقع من يوم ما ماتت أمك ..

فاطمة : عبد المطيع مات يا ابه .. ماتحملنيش العذاب ..

عبد السميع : اسمعى يافاطمة ..كل الناس حتموت يا بنتى وانتى لازم تفكرى فى مستقبلك .. مرسى طلب ايدك ..وأنا موافق ..

فاطمة : مرسى ده يا ابه راجل فلاتى ..

عبد السميع :الراجل ما يعيبهوش الا جيبه ..مرسى معاه بدل الدينار ألف .. وح يعمل لك دار فى الوراق على النيل ..وأنا خلاص عطيته كلمة .. والخميس الجاى فرحك ..

فاطمة : ليه يا أبه عملت كده .. ؟ أدينى فرصة أسبوعين على الأقل .. ولا حتى شهر لحد ما يربعين عبد المطيع على الأقل علشان خاطر مراته وولاده ،،

عبد السميع : يابنتنى أنتى بتكبرى .. وأنا عطيت كلمة خلاص ..

فاطمة : يا أبه أدينى فرصة ..

عبد السميع : خلاص .. انتهينا .. روحى أدبحى كام فرخة للعيال ..

فاطمة : انهوا عيال ..؟

عبد السميع : عيال نفيسة يا فاطمة .. مش دول بقوا يتامى دلوقتى وأنا زى أبوهم ..

فاطمة : ده ايه الحنية دى كلها .. وبعدين فيه ناس كتير عطيت عياله فلوس وهدوم وحاجات ومحتاجات ..

عبد السميع : أعملى اللى بقول لك عليه .. *(يخرك لنزو)* بسرعة ..

مرسى : يا ابو فاطمة ..

عبد السميع : تعالى يا مرسى .. شوفيه يا فاطمة ده عايز يكلمك ..

(يةنقاى هيخث)

مرسى : أزيك يا فاطمة .. *(ةخث غئس لب)*

فاطمة : أزيك يا مرسى .. عايز حاجة ..؟

مرسى :خدى الكام دينار دول وأشترى بيهم حاجات لولاد عبد المطيع .. وخدى .. دول كام حتة قماش وزعيهم عليهم .. أعملى لهم فساتين وقفاطين .. مهما كان الله يرحمه كان جاركم العزيز ..

فاطمة : إيه الحنية دى كلها .. ده أنت كنت بتتخانق مع ابوهم ودخلته السجن اللى مات فيه ..

مرسى : أصلك ما تعرفيش ولاد البطل الشهيد عبد المطيع .. ده كان زى أخويا ..

(تخرك اتيمبةاقو)

بثينة : استريحت يا مرسى.. أهو مات اللى كان مزعلك ..

مرسى : والله أنا كنت متنازل عن القضية .. وعايز أطلعه .. والله والله

بثينـة : *(فضعب)* ما تحلفش بالله أبويا لما كان حى .. ما كانش حد يدفع له ولا درهم دين عليه .. ولما غاب شوفنا ناس مانعرفهاش .. ناس أشرار وأخيار .. كلهم جايين وجايببين صوانى أكل وقماش وفلوس ..

مرسـى : أحنا أهل برضة يا بثينة ..

بثينـة : أنهوا أهل .. اللى داسوا أبويا .. أبويا ما كانش حرامى يا مرسى ..

الكاشف : *(يخرك)* أيوة الحرامى يا مرسى اللى بياخد بيوت الناس ويعملها مدارس ومستشفيات .. ويقول دى أعمال وأفعال خير .. الحرامى الحقيقى يا مرسى اللى بيسرق أرض الناس ويبنى عليها جوامع .. ويبقى راجل صالح قدامهم وهو حرامى ..

مرسـى : أنت بتقصد السلطان قنصوة الغورى يا كاشف .. عن أذنك يا فاطمة ..لما أروح أتفق مع مقرىء .. يقرأ ربع ولا ربعين على روح الله يرحمه ..

(يخرث)

الكاشف : استنى .. استنى .. حتعمل ايه .. لما آجى معاك ؟؟

(يخرث غكز)

بثينـة : كنت واقفة معاه بتقولى ايه يا فاطمة ..

فاطمـة : مرسى طلبنى من أبويا ..

بثينـة : وانت وافقتى ..

فاطمـة : أعمل ايه .. قدامى ايه ..؟

بثينـة : أنتى مش كنتى حتتجوزى أبويا وبتحبيه .. ما صدقتى أنه مات وحتتجوزى مرسى ..

فاطمـة : ابوكى.. ده كان زى أبويا ..

بثينـة : لأ .. ما كنتيش بتقولى كدة ..

فاطمـة : ماكنتش أقدر أموت حلمه قدامى .. وهو بيحبنى وطاير بيا .. كان يصحى بدرى علشانى ويحلق دقنه .. ويغنى.. ويستنانى لما أطلع من الشباك .. لو قلت له أنت عجوز وزى أبويا كان ضاع فيها .. أنا كنت الشمعة الوحيدة اللى منورة فى حياته .. هو قالى كده ..

بثينــة : **يا حبيبتى يا** فاطمة ..*(تحسه)*

(يخرج عه ة)

(صه؟ عـوطحعفهو)

الراوى : **فى عهد السلطان الأشرف أبوقنصوة الغورى .. حصلت العجايب والغرايب .. أمير اسمه مصر باى .. حاول مع عشرين من المماليك عمل إنقلاب على السلطان قنصوة .. ولكن فشل الإنقلاب .. وقال مؤرخى السلطان مات الكفرة .. وكان الله مع السلطان ..**

الراوى٢ : **وحكاية تانية عن ناصر الدين بن الصفدى .. ناظر بيت المال يعنى وزير الخزانة .. طلب منه السلطان فلوس .. فكر الراجل واحتار .. مافيش فلوس فى بيت المال .. ولو قال للسلطان الكلام ده حايروح فى داهية .. فأنتحر بأنه بلع فص من الماس .. ناس تموت بالماس .. وناس تموت بالجوع .. وفى نفس اليوم خرج فيه عبد المطيع من الحانة إلى البيت .. نسى عبد المطيع ان نزل فرمان بيقول البسوا أبيض .. وماتلبسوش أسود .. لكن صاحبنا مشى بهدومه ..السودة فى ايامه السودة ..**

****

المشهد الخامس

(عودة لمنزل عبد المطيع)

عبد السميع : ([illegible]) يا ست نفيسة اسمعينى ..

أم بثينــة : اسمع ايه ياسى عبد السميع .. عيب الكلام اللى بتقوله ده .. الراجل لسه ميت ..

عبد السميع : مرسى حا يتجوز البنت فاطمة الليلة دى .. وبدل ما أقعد لوحدى .. تقعدى معايا فى البيت تونسينى ..

أم بثينــة : بس الناس تقول عليا أيه .. أتجوزت وهى عندها عشر عيال..

عبد السميع : الناس غاوية تتكلم عمال على بطال ..

أم بثينــة : يا خويا .. والعيال حنوديهم فين ..؟

عبد السميع : فى الدار زى ماهم .. يناموا فى مكانهم .. وآخر الليل تيجى عندى .. وألا أقول لك .. نفتح الدار دى على الدرا دى .. ونوسع الدارين ..

أم بثيــة : يا سلام عليك ياسى عبد السيمع .. أما عليك دماغ .. فكرة ..

([illegible])

أم بثينــة : مبروك يا فاطمة .. مبروك ليكى

([illegible])

الجميع : عاش البطل .. عاش البطل عبد المطيع ..

عبد المطيع : شايفين الناس محتفلة بيا إزاى .. أنا مش مصدق .. أنا مش مصدق .. حتى بيت عبد السميع حواليه الزينة .. أنا فى حلم ولا فى علم .. يا نفيسة .. يا نفيسة ..

نفيســة : إيه ده .. ده صوت عبد المطيع ..

عبد السميع : عبد المطيع ايه ؟ .. ده زمانه مات وشبع موت ..

([illegible])

عبد المطيع : أفتحى الباب .. *([illegible])*

نفيســة : أنت حى .. مش ممكن .. مش معقول ..

([illegible])

عبد السميع : *(لىتةاق)* أنت عفريت أكيد .. قالوا أنك مت ..

عبد المطيع : عفريت فى عينك قليل الأدب .. شيل إيدك من على مراتى *(ىيد ه الكوضىيز ب)* .. نفيسة .. يا نفيسة ..

عبد السميع : الحق يا مرسى .. الحق يا مرسى عبد المطيع حى

(ىيد ه الكوطخخ ك)

عبد المطيع : فيه إيه ..

(لىخف و عاخك ز لىظ هىج نوىلأهلإخرك و آلىلى) ..

عبد المطيع : ولادى حبايبى .. ولادى .. شحيمر .. شيخون .. بلية .. دوقرم .. تعالوا فى حضنى .. بثينة فين .. والكاشف ..؟

دوقرم : بثينة أتجوزت **الكاشف** يا با ..

عبد المطيع : أتجوزت .. عال عال .. ده فرحها ..؟

دوقرم : لأيابا ده فرح فاطمة ومرسى يابا .. بثينة أتجوزت الكاشف واتعاركت مع أمى ومشيت ..

عبد المطيع : فرح فاطمة ورمرسى .. أنت بتقول ايه .. ؟ فاطمة ومرسى .. مش معقول ..

مرسى : *(ىخث لنزو)* .. أيوة فرح فاطمة ومرسى .. عايز إيه يا عبد المطيع ..

عبد السميع : *(ىق . لعز)* أيوة فرح مرسى على فاطمة يا عبد المطيع ..

عبد المطيع : فاطمة .. طب هفين .. أكيد جوزتوها غصب عنها .. أكيد بعتها يا عبد السميع .. **فاطمة** دى الحاجة الوحيدة الحلوة اللى فى حياتى ..

أم بثينة : *(ةزىقط)* اظهر وبان يا بتاع النسوان .. الناس قالوا انك مت واستريحنا منك .. إيه اللى جابك تانى هنا .. علشان تنكد على فاطمة يوم فرحها ..

عبد المطيع : استنى استنى .. الناس قالوا أنى مت .. انهو ناس ؟

أم بثينة : مرسى هو اللى قال ..

عبد المطيع : أنت يا مرسى الكلب .. قلت أنى مت

(ىيد ه الطىز)

مرسى : أوعى ايدك .. انت باين عليك أتجننت وألا أتجننت ..

عبد المطيع : وإيه اللى أنت لابساه ده يا نفيسة ..

أم بثينــة : خير ربنا .. من ساعة ما جالنا خبرك والهدايا نازلة علينا ترف .. هدوم للعيال .. وفساتين لبثينة .. وأكل وشرب ..

عبد المطيع : يعنى وأنا ميت .. أنتم عايشين أحسن من وأنا حىّ ..

أم بثينــة : دى الحقيقة .. ولو زعلت .. إزعل ..

عبد السميع : من ساعة ما جانا الخبر .. وربنا فرجها عليهم ..

عبد المطيع : ياه .. ياه على النفوس .. ياه ياعبد السميع تجوز فاطمة للخسيس مرسى ..

مرسـى : باقولك إيه .. ما تغلطش .. أنا باحترمك أنت راجل قد أبويا ..

عبد المطيع : فاطمة .. آه .. مش معقول .. يا فاطمة .. يافاطمة .. تعالى .. قوليلى إزاى باعوكى .. وإزاى وافقتى .. ماهم بيبيعوا مصر يا فاطمة للفرنسيين والإنجليز والعثمانيين والصفويين .. فاضل أنت كمان يبيعوكى .. ياه ..

مرسـى : *لوحت عاخك زلحيظ)* الراجل أتجنن .. أنا حا أروح أشوف أبويا يخلصنا منه ..

عبد السميع : يخلصنا منه إزاى .. الراجل حى .. الجوازتين حيتفركشوا .. بدل من الأفراح حتنقلب أحزان .. وبدل ما يغنوا يا ليلة بيضا .. حيغنوا يا ليلة سودا ..

مرسـى : سودة .. أنت مش شايف لابس إيه .. لابس أسود ..

عبد السميع : ده ماسمعش الفرمان ..

مرسـى : حا أخلى أبويا يبلغ الزينى بركات فى الحال ونائب السلطان طومان باى ورئيس الشرطة وأخرب بيته ..

عبد المطيع : وآه يا ظلمة .. يا فجرة .. يا قتلة .. أخدتم ولادى .. حتى نفيسة مش عايزانى .. زعلانة انى رجعت والعيال قاعدين يغنوا .. وبثينة أتجوزت الكاشف ونسيت أبوها .. آه يا زمان غريب .. فين حمارى .. فين حمارى .. أنا عايز اشوفه وأتكلم معاه شوية .. يمكن يقولى كلمة تريحنى .. فين الحمار يا نفيسة ..

أم بثينـــة : الحمار من ساعة أنت ما مشيت .. وهو ماشى يدور عليك طول النهار ويرجع آخر الليل فى الدار ينام ..

عبد المطيع : مش قلت لك . وفى . مع أنه حمار . صدقتنيى دلوقت .. هو فين ..

أم بثينـــة : مات يا عبد المطيع ..

عبد المطيع : إيه .. مات .. قتلتوه وبعتوا لحمه للكلابجى ..

أم بثينـــة : احنا لا بعنا لحمه ولا قتلناه .. هو اللى ماكانش راضى ياكل من ايد حد غيرك .. ما أنت اللى عودته على كده .. لحد ما مات..

عبد المطيع : فاطمة والحمار فى يوم واحد .. آه يا راسى ..أنا عايز أمشى .. عايز أروح عند الأهرام .. أنام هناك بعيد عنكم ..

(يخرخكيئاه لنزو هنتي زطيعزقذ هلعصطيعزئقذ)

ابو مرسى : آهو .. لابس أسود ..

رئيس العسكر: أنت تانى برضه ..

عبد المطيع : *(يمطذ لآله لنزو)* تانى . فيه أيه ؟. قولى فيه ايه .؟ أنتم تانى .. تانى يابو مرسى ..؟

رئيس العسكر : *(لآاو لنزو)* الراجل ده مش وطنى وضد السلطان .. لتانى مرة تتحدى السلطان وتلبس ملابس سودا وأنت عرف أننا أصدرنا فرمان بعدم أرتداء الملابس السوداء وكافة الأحزان ..

عبد المطيع : أصدرتم فرمان تانى .. ماحدش قالى ..

رئيس العسكر: مشاكس ومخالف والمرة دى حتتقطع رقبتك قدام السلطان .. عبرة لمن يرفض المثول لأوامر السلطان .. شدوه

(أتمئ؟ سخطيعزقنك ذ .. تخرخك اتيهبطيقئسد .)

بثينـــة : أبويا .. أبويا .. أنت حى ..

عبد المطيع : لحد دلوقت حى .. بس بعد ساعة يمكن أموت بجد يا بثينة ..

الكاشف : هما ماسكينك ليه ..؟

عبد المطيع : من تهمة لتهمة ياقلب لا تحزن ..

الكاشف : هو أنت لحقت ..

عبد المطيع : **التهم جاهزة بس اللى يشيل ..**

الكاشف : **ياعمى أنا مش عارف أقول لك أيه ؟.. ولا أعمل ايه ..؟**

عبد المطيع : **ماتعملش حاجة .. العمل عمل الله .. خللى بالك من بثينة .. وماتزورش حماتك كتير ..**

بثينـة : **أنا أتفقت مع الكاشف يا أبه أن أول عيل حا أجيبه حا أسميه عبد المطيع ..**

عبد المطيع : **لا .. لأ .. يابنتى سميه عبد القوى .. عبد القوى المصرى ..**

رئيس الشرطة : **ياللا ..أتفضل أمشى قدامنا ..**

بثينـة : **يا ابه .. يا ابه ..**

(يخث عاخطريظ لظطسض بهعزقذ)

(آغي ب فشيذجغئ تعانعم زه؟ حطئأمزئم غو رلم تعائم ..يتغينطخيقهذ

كو فشذ فمشبطخغهذو)

المشهد الأخير

(يجز عاخطريظ غو قخابطلزنج .. خك طزكرئم فمشبطخغهذوضهلئم ائو

.. نجأكطفسهيي مكعتلئيي مهفمزيي مهأمجير هعقنه ة .. هقلمنغو لحئقلاب)

طومان باى : **ما فهمتش الدرس .. أنت اتآمرت للمرة الثانية واتحديت أوامر السلطان .. ولبست لبس أسود فى الوقت اللى البلد كلها لابسه أبيض .. فرحت أن اسمك بقى على كل لسان .. وبقيت بطل فى عيون الناس .. أنت مش بطل بصحيح أنت بطل من صفيح .. الحل ايه فيك ؟ أنطق قول الحل ايه ..؟**

عبد المطيع : **الحل ..**

رجل (١) : **الحل العثمانيين ..**

عبد المطيع : **العثمانيين ..**

طومان باى : خاين ..

عبد المطيع : الحل الفرنسيين ..

قنصوة الغورى: خاين ..

عبد المطيع : الحل الإنجليز ..

طومان باى : خاين ..

عبد المطيع : الحل الزعران ..

قنصوة الغورى: خاين ..

عبد المطيع : الحل الصفويين .. الحنابلة .. الزعران .. الإنجليز .. كل دول عايزينك يا مصر .. ولادك يروحوا فين .. مع مين .. كل ده بيجربوأنا قاعد مش دارى .. كل ده بيحصل وأحنا الغلابة مش داريانين بنتباع ونتقطع حتت حتت .. كل واحد عايز حتة .. كل واحد واخد حتة .. حتى الطار بيدورا على أنهم ياخدوا مصر .. لأ .. لأ .. ما نتوش واخدينها أدهوالى ..

قنصوة الغورى: فلاح مصرى يحكم البلد ؟!

عبد المطيع : أيوة .. أدهولنا .. أدونا مصر ..

قنصوة الغورى: الحل ايه يا طومان باى ..

عبد المطيع : لا الحل عند طومان باى.. ولا لاالزينى بركات .. ولا سليم .. ولا اسماعيل الصفوى .. ولا الفرنيين .. ولا الإنجليز .. الحل .. أنا .. أنا ..

قنصوة الغورى: أمرنا بقطع رقبة الخاين عبد المطيع .. الفلاح العاصى .. لأوامر السلطان بتهمة الخيانة العظمى ..

(ؤطالإ عكوطك لزنج .. تمركطك لسقىب لم آعكو)

عبد المطيع :*(ككجلهذ)* الحل أنا .. وأنا يعنى أنتم .. لو الحل جالكم من برة .. حتبقى ايامكم سودة .. ومرة ..

(ؤطعلإ)

(إئزةعفصطكخئل)

احنا الحزب الأبيض .. اصرخ وقول لأ

القلب الأبيض سلاحك .. والحب الأبيض جناحك ..

(ستـــار / نهايـــة)

نبذة عن الكاتب وأعماله

من هو السيد حافظ ؟

- من مواليد عام ١٩٤٨ محافظة الاسكندرية جمهورية مصر العربية.
- خريج جامعة الاسكندرية قسم فلسفة واجتماع عام ١٩٧٣ / كلية التربية دبلوم فى علم النفس والتربية عام ١٩٧٥ .
- مدير قطاع الدراما بالثقافة الجماهيرية بالاسكندرية من ١٩٧٤ / ١٩٧٦ .
- حاصل على الجائزة الأولى فى التأليف المسرحى بمصر عام ١٩٧٠.
- حاصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للأطفال فى الكويت عن مسرحية سندريلا عام ١٩٨٣ .
- رئيس تحرير مجلة رؤيا والتى تصدر فى مصر (سابقا) .
- عضو اتحاد الكتاب فى مصر منذ عام ١٩٨٦ .
- عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق منذ عام ١٩٨٣ .
- مدير المركز العربى للنشر والاعلام رؤيا لمدة خمس سنوات (سابقا)
- كاتب وصحفى بجريدة السياسة الكويتية لمدة سبع سنوات (سابقا)
- حصل على منحة تفرغ من وزارة الثقافة المصرية عام ١٩٩٤ بدرجة رائد من رواد المسرح المصرى .
- مدير تحرير مجلة أفكار فى القاهرة عام ١٩٩٥ .
- حصل على جائزة أحسن عرض مسرحى فى مهرجان بورسعيد للهواة عن مسرحية العزف فى الظهيرة يناير ١٩٩٦ .
- كاتب وصحفى متفرغ حاليا .

صدر للمؤلف مطبوعات مسرحية للكبار

- كبرياء التفاهة فى بلاد اللا معنى ١٩٧٠ كتابات معاصرة .
- الطبول الخرساء فى الأودية الزرقاء ١٩٧١ سلسلة أدب الجماهير.
- حدث كما حدث ولكن لم يحدث أى حدث ١٩٧١ سلسلة أدب الجماهير.

- سيمفونية الحب (مجموعة قصصية) ١٩٨٠ بغداد وزارة الاعلام.
- حبيبتى أنا مسافر (مسرحية) ١٩٧٩أدب الجماهير .
- كما هم ولكن ليس هم الزعاليك (مسرحية) ١٩٨٠ الكويت .
- ظهور وأختفاء ابو ذر الغفترى (مسرحية) ١٩٨١ الكويت .
- حبيبتى أميرة السينما (مسرحية) ١٩٨٢ مركز الوطن العربى.
- حكاية مدينة الزعفران (مسرحية) ١٩٨٢ مركز الوطن العربى.
- حكاية الفلاح عبد المطيع (مسرحية) ١٩٨٢ الكويت .
- يازمن الكلمة الكذب / الموت / الخوف ١٩٨٧ مركز الوطن العربى.
- علمونا أن نموت وتعلمنا أن نحيا ١٩٧٨مركز الوطن العربى.
- ٦ رجال فى معتقل طبعة ثالثة ١٩٨٩ مركز الوطن العربى .
- سيمفونية الحب طبعة ثانية ١٩٩١ مركز رؤيا .
- كبرياء التفاهة فى بلاد اللا معنى ١٩٩١ مركز رؤيا .
- سيزيف القرن العشرين طبعة أولى . ١٩٩١ مركز رؤيا .
- ٩ مسرحيات تجريبية ١٩٩٢ على نفقته الخاصة
- الأشجار تنحنى أحيانا ..
- الحاكم بأمر الله ١٩٩٣ على نفقته الخاصة .
- رحلات بن بسبوسة ١٩٩٤ على نفقته الخاصة .
- ملك الزبالة ١٩٩٥ على نفقته الخاصة .
- أشاعة (٦ مسرحيات فى فصل واحد) ١٩٩٥ الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- عبد الله النديم ١٩٩٧ المجلس الأعلى للثقافة .

صدر للمؤلف مطبوعات مسرحية للأطفال

- سندس ١٩٨٧ دار آل بازان لبنان .
- على بابا ١٩٨٧ دار آل بازان لبنان .
- عنتر بن شداد ١٩٨٧ دار آل بازان لبنان .
- فرسان بنى هلال ١٩٨٧ دار آل بازان لبنان .
- ابوزيد الهلالى ١٩٩٥ الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- قميص السعادة ١٩٩٥ دار الثقافة الجديدة .
- اولاد جحا ـ سندريلا ١٩٩٦ دار العربى للنشر والتوزيع القاهرة .
- قطر الندى / الأميرة حب الرمان١٩٩٦ دار العربى للنشر والتوزيع القاهرة .

- الوحش العجيب ـ سندريلا والأمير ١٩٩٦ دار العربى للنشر والتوزيع القاهرة
- ننوسة والعم كمال ، حمدان و مشمشة ١٩٩٦ دار العربى للنشر والتوزيع القاهرة .

عرض له فى مسرح الطفل

- مسرحية سندريلا (الكويت ـ سلطنة عمان / البحرين) ١٩٨٣
  إخراج / منصور المنصور .
- مسرحية الشاطر حسن (الكويت ـ دبى ـ ابو ظبى) ١٩٨٣
  إخراج / أحمد عبد الحليم .
- مسرحية سندس (الكويت ـ البحرين ـ قطر)١٩٨٥ إخراج / محمود الألفى
- مسرحية على بابا (الكويت ـ دبى) ١٩٨٥
  إخراج / احمد عبد الحليم .
- مسرحية اولاد جحا (الكويت ـ البحرين)١٩٨٦ إخراج / محمود الألفى .
- مسرحية حذاء سندريلا (الكويت ـ بغداد) ١٩٨٧ إخراج / دخيل الدخيل .
- مسرحية بيبى والعجوز (الكويت ـ بغداد)١٩٨٧ إخراج / حسين مسلم .
- مسرحية عنتر بن شداد (الكويت) ١٩٨٩ إخراج / أحمد عبد الحليم
- مسرحية فرسان بنى هلال (الكويت)١٩٨٩ إخراج / محمد سالم .
- مسرحية أولاد جحا (مصر) ١٩٨٩ إخراج / المؤلف .
- مسرحية سندس (مصر) ١٩٨٩ إخراج خمسة مخرجين .
- مسرحية حكاية لولو وكوكو ١٩٩٠ إخراج / المؤلف .
- مسرحية قميص السعادة (القاهرة)١٩٨٩ إخراج / محمد عبد المعطى / فرقة تحت ١٨ / القطاع الاستعراضى / بطولة : وجدى العربى / عبد الرحمن ابوزهرة / عائشة الكيلانى / علاء عوض
- حب الرمان (القاهرة) (سبتمبر) ١٩٩٦ إخراج / حسام عطا بطولة : مى عبد النبى / أحمد الحجار / محمد عبد المعطى / لمياء الأمير .... (فرقة تحت ١٨)
- الساحر حمدان (الكويت) سبتمبر١٩٩٦ بطولة : طارق العلى / عبد العزيز الفهد / منى شداد إخراج / أحمد عبد الحليم

قدم لمسرح الكبار

- مسرحية حكاية الفلاح عبد المطيع (فرقة بغداد)١٩٨٠
  إخراج / د . سعدى يونس

- حكاية الفلاح عبد المطيع / فرقة شباب الكويت ١٩٩٠ إخراج / عبد الله عبد الرسول
- حكاية الفلاح عبد المطيع إخراج / مجدى عبيد ١٩٩٢ / بنى سويف مصر .
- مسرحية اشاعة ديسمبر ١٩٩١ مسرح الشباب إخراج / فاروق زكى / بطولة : سمير حسنى / سلوى عثمان / عثمان محمد على / محمود العراقى
- مسرحية حلاوة زمان فبراير ١٩٩٣ إخراج / عبد الرحمن الشافعى / هيئة قصور الثقافة / مصر / بطولة : جمال اسماعيل / محمد متولى / أميرة سالم / لبنى الشيخ / عفاف حمدى / موسيقى / حمدى رؤف / ديكور / حسين العزبى / عزت عبد الوهاب
- مسرحية أنا ماليش حل / بطولة : فاروق الفيشاوى / شيرين سيف النصر / نجاح الموجى / إخراج / السيد راضى .
- قدمت أعماله فى ١٩ محافظة من محافظات مصر

(المسلسلات التليفزيونية)

- مبارك (١٥ حلقة) إخراج / كاظم القلاف
- العطاء سهرة (الكويت) إخراج / عبد العزيز منصور
- الحب الكبير سهرة (الكويت) إخراج /حسين الصالح بطولة : ابراهيم الحربى / خالد العيد
- الغريب سهرة ٣ أجزاء (الكويت) إخراج يوسف حمودة بطولة : غانم الصالح / حياة الفهد
- صغيرات على الحب مسلسل ١٥ حلقة بطولة : حياة الفهد إخراج / محمد السيد عيسى
- صدى الأيام سهرة فى جزئين إخراج / كنعان حمد / بطولة : منصور المنصور / هدى حمادة
- النورس .. بطولة : جلال الشرقاوى / عبير الشرقاوى / وائل نور / طارق دسوقى / علاء جلال / سميرة عبد العزيز

(المسلسلات الإذاعية)

- البيت الكبير ٩٠ حلقة / اذاعة قطر الحلقة ١٥ دقيقة
- غرباء فى الحياة البحرين / اذاعة ٣٠ حلقة
- خمس مسلسلات اكويت ٣٠ حلقة
- ٩٠ حلقة كتاب خليجى اذاعة قطر
- ٣٠ إغاثة الأمة فى كشف الغمة ـ إعداد وسيناريو إذاعة قطر
- ٣٠ حلقة مسلسل جنون وفنون التاريخ ـ إذاعة ابوظبى ـ إخراج حبيب غلوم

- ٣٠ حلقة مسلسل للأطفال (علاء الدين والأميرة ياسمين ، بطولة محمود ياسين ، إخراج : أحمد مساعد) إذاعة الكويت

نشرت أعماله فى الصحف والمجلات العربية الآتية :

١ ـ مصر ـ مجلات الهلال ، الكاتب ، المسرح ، مجلة السينما والمسرح ، مجلة القصة ، الثقافة .

٢ ـ أبو ظبى ـ جرائد البيان ، الخليج ، الفجر ، الوثبة ـ مجلات ماجد ، الأيام .

٣ ـ سوريا ـ مجلات الموقف الأدبى ، المعرفة ، الحياة المسرحية .

٤ ـ لبنان ـ مجلات الآداب ، الفكر المعاصر ، السفير ، جرائد النهار ، الأسبوع العربى ، مجلة الباحث .

٥ ـ العراق ـ مجلات الثقافة ، أقلام ، الطليعة الأدبية .

٦ ـ الكويت ـ جرائدة السياسة ، الأنباء ، القبس ، الرأى العام ، مجلات مرآة الامة ، البيان ، الكويت .

٧ ـ البحرين ـ جرائد الموقف ، البحرين ، الاضواء ، مجلة البحرين اليوم ،

٨ ـ السعودية ـ جرائد الرياض ، الجزيرة ، اليوم ، عكاظ ، مجلات إقرأ ، الفيصل ، المجلة العربية .

٩ ـ ليبيا ـ مجلة الثقافة العربية ، جريدة الزحف الأخضر .

- رئيس القسم الفنى بمجلة صوت الخليج لمدة عام ١٩٨٦
- مراسل غير متفرغ الأهرام الدولى .

مهرجانات وملتقيات ثقافية مسرحية

- مقرر ندوة التراث والمسرح العربى فى الكويت .
- مشارك فى مهرجان بغداد المسرحى .
- مشاركة فى مهرجان قرطاج المسرحى .

كتب ودراسات مسرحية قدمت عن أعماله المسرحية

- بحث رسالة الحكاية الشعبية فى مسرح الطفل فى الكويت ـ دراسة فى مسرح السيد حافظ أمال لغريب ـ المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤ ـ الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧ .
- كتاب بحث رسالة فى الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية فى مسرح السيد حافظ ـ سميرة أوبلهى / مكناس / المغرب ١٩٨٦ / الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨ .
- بحث فى اللغة الشعرية فى مسرح السيد حافظ ـ موسكو ـ تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال .
- كتاب إشكالية اتأصيل فى المسرح العربى ـ صليحة حسنى ـ بحث ـ كلية الآداب والعلووم الإنسانية / المغرب / الناشر / مركز الوطن العربى ١٩٨٩ .
- كتاب الفلاح فى المسرح العربى ـ نموذج حكاية الفلاح عبد المطيع ـ للسيد حافظ ـ خديجة فلاح ـ جامعة محمد الأول ـ المغرب ـ الناشر / مركز الوطن العربى ١٩٨٨ .
- كتاب البطل الثورى فى مسرح السيد حافظ ـ نموذج ظهور وإختفاء ابوذر الغفارى ـ منصورية مباركى ـ جدة ـ المغرب / الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩ .
- كتاب القضية اللفسطينية فى مسرح السيد حافظ ـ نموذج ٦ رجال فى معتقل ـ شنايف الحبيب المغرب ـ الناشر / مركز الوطن العربى ١٩٩٠ .
- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب فى المسرح العربى ـ السيد حافظ نموذجا من خلال مسرحية (طفل وقوقع وقزح) حقون حميد ـ المغرب ١٩٩٢ . (تحت الطبع)
- التجريب فى مسرح السيد حافظ ـ الحانة الشاحبة العين تنتظر العجوز الغاضب ـ نموذجا ـ عائشة العابد ـ جامعة محمد الأول ـ ١٩٩١ (تحت الطبع) .
- الشخصية التراثية الشعبية فى مسرح الطفل عند السيد حافظ ـ نموذج مسرحية على بابا ـ نزيهة بن طالب ـ الناشر { العربى لتوزيع }
- مسرح الطفل عند السيد حافظ ـ فاطمة الحاجى ـ المغرب ١٩٩١ .
- التجريب والعبث فى المسرح العربى من خلال سيزيف للسيد حافظ ـ حليامه حقونى ١٩٩٢ .

تنبيه و تحذير

حقوق المؤلف محفوظة :

لا يحق لأى فرقة مسرحية هواة أو محترفين فى مصر أو الوطن العربى استغلال هذا العمل بأى شكل من الأشكال الفنية (مسرحية أو إذاعية أو تليفزيونية أو طباعة أو مايستجد أو الإدعاء بإعداده بأى لهجة غير المصرية) إلا بإذن من المؤلف .

(عنوان المؤلف)

(١٢ شارع طارق يحيى عبد الغنى / التعاون / الهرم الجيزة ت و فاكس : ٣٨٦٨٦٥٧ (٠٢))